

بسم الله الرحمن الرحيم
 اللهم وادعهم
 كما تهمهم بالنعم
 انما كانوا دعاون

المترود نحو ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم
 مفروقون وغير المنكر ان المنكر اذا لا ح عليه
 شيء من امارات الانكار نحو لا تخاطبني عارضا
 روي ان في بني عكرمة رماحهم رماحهم
 عكرمة فيهم رماحهم والمنكر كغير المنكر اذا كان
 معه ما ان ثاميه ارتفع نحو لا ريب فيه
 وهكذا اعتبارات النفي **ثم الاشارة** منه
 حقيقة عقليته وهو استثناء الفعل او معناه
 الى ما هو له عند التكميل في الظاهر كقول
 المؤمن انبت الله البقل وقول الجاهل
 انبت الربيع البقل وقولك جاء زيد
 وانت تعلم انه لم يجيء ومنه مجاز عقلي
 وهو اسناده الى ملائسة له غير ما هو
 له **بشا** ولي **اللائسة** لانه لا يلائس
 الفاعل والمفعول به والمصدر والزمان

وله ملائسة

والكلام والسبب فاستاده الى الفاعل
او المفعول به اذا كان مسبقا له حقيقة
كما مر والى غيرهما للاستدلال بمجاز كقولهم
عيشة راضية وسيل مقع وشوشعر
ونهاره صائم ونهر جار وبنو الامير
المدينة وقولنا بتا قول يجمع نحو ما مر
من قول الجاهل ولهذا لم يجعل نحو قوله لا
اشاب الصغير وافن الكبير كثر الفدا
ومر العشي على المجرى عالم يعلم اوله بطق
ان قال لم يرد ظاهره كما استدل على ان
استاد ميترا الى جذب الديالى في قول
ابى النجم ميترا عنه فتنر عاصم فتنر جذب
الديالى ابطى او اسرع مجازا بقوله
عقبيه افناه قبل الله للشمس اطلو
واقامه اربعة لائ طرفيه اما حقيقا

حقيقا نحو انبت الربيع البقل مجازا
مجازا نحو احيى الارض شباب الزمان او
مختلفا نحو انبت البقل شباب الزمان
واحيى الارض الربيع وهو في القول كثير
واذا انشئت عليهم اياته فادتهم اليانا
يزبح ابنائهم ينزع عنها لباسها يوما
يجعل الولد ابر شيك وارجت الارض لا
انقارها وغير مختص بالجنود بل يجري
في الانشاء نحو يا همام بن ابن امرئ
ولا بد له من قرينة صافية لفظية كما مر
او معنوية كالسمالة قيام المسند المذكور
مقتلا كقولك محبتك جاءت بلى اليك
او عادة مثل معزم الامير الجند وصدور
من الحوقد في مثل اشاب الصغير معرفة
حقيقة اقامه مرة كما في قوله لا

فما رجحت تجارتهم اي فارجوا في تجارتهم
وانما حفية كما في قوله سترته رويتك
اي سترته الله عند رويتك وقوله يزيروك
وجبه حسنا اذا ذرته نظر لما اودعه ايا
يزيدك الله حسنا في وجهه واكره انك
ذاهباً الى ان عامر وكواستطاع بالكناية
بناء على ان الربيع الفاعل الحقيقي بقرينة
نسبة الانبات اليه وعلى هذا القياس
غيره وفيه نظر لانه يعمد ان يكون المراد
بعينه في قوله كذا فهو في عينه راضية
صاحبها كما ينبغي وان لا تضع الاضافة
في نحوها له صايم لبطلا الاضافة الشئ
اليه نفسه وان لا يكون الامر بالان والامانة
وان يتوقف نحو انت الربيع البقل
على السمع واللوانم كلها منتفية كما ذكرنا

ذكرنا ولا بد من نقص نحوها له صايم لانتها
على ذكر طرف التثنية **احوال المسند اليه** اما حذفه
فلما حذر عن العبث بنا على الظاهر وتبيل
العدول الى اقوي الدليلين من العقل **حجج**
واللفظ كقولك كيف انت قلت عليل
او احتارنت انت مع عند القرينة
او ^{انتجاء من شئ} ^{او امرهم صوته} ^{او امرهم صوته} ^{او امرهم صوته}
او ^{او امرهم صوته} ^{او امرهم صوته} ^{او امرهم صوته} ^{او امرهم صوته}
او ^{او امرهم صوته} ^{او امرهم صوته} ^{او امرهم صوته} ^{او امرهم صوته}
الحاجة او تعينه او اتعاهم التعيين او نحو
ذلك واما ذكره فلكونه الاصل او الاصل
الضعف التعليل على القرينة او التثنية
على عبادة انت مع او زيادة الايضاح
والتقرير ومنه قوله كذا او لك على
معنى من ربه او لك مع المفلحون
او اظها رقتهم او اهانته او البرك

بذكره او استلزامه او بسط الكلام حيث
الاصفاء مطلوب نحو هو عصى واما ثوبه
فبالاضارة لانه المقام للتكلم او الخطاب
او الغيبة واصل الخطاب ان يكون للمعاني
وقد يترك الى غيره لينعم كل مخاطب
نحو لو تراه اذ المجرور ناكس في سلم
عن مرتبهم ان تراه ههنا ههنا في الظاهر
فلا يختص به مخاطب وبالعامة لاح
لا حضارة بعينه في الذهن ارفع ابتداء
باسم مختص به نحو قل هو الله احد اعظم
او الهة او كناية او ابراهيم استلزامه
او التبرك به وبالموصولة القدم
علم المحلل للمخاطب بالاحوال المخصصة
به سوى الصلة كقولك الذي كان معنا
امس رجل عالما واستجابك النصح

المصريح بالاسم او زيادة التقرير نحو
وراودته الى ما في بيتها عن نفسه لا
او التفتيح نحو ففتنهم من اليم ما غشهم
او تبيين المخاطب على خطأ كقوله الذين
ترونها احوالكم يشفي غليل صدورهم لا
ان تصرعوا او الايام الى وجه بناء الجبر
نحو ان الذين يسكنونهم عن عبادي
يبدو صواب جهنم داخرين نعم انه ربما جعل
ذريعة الى التقرير بالانقطاع لانه
نحو ان الذين سكن السما بيننا بيتا
دعائمه اعز واطول او ثابته غيره
نحو ان الذين كذبوا شعبا كانوا في
سرى وبالاتسرة لتمييزه الكل بتميز نحو
او تبيين بفتاوة ات مع كقوله اولئك
ابناء الجنة يمشون فيها

هذا ابو القفود في كتابه

الجامع او ببناء حاله في القرية او البعد
او الوسط كقولك يزد و ذلك او ذلك
زيد او تحقيره بالعرب نحو هذا الذي
يذكر اهلكتكم او تفضلوا بالبعد نحو المذكر
الكتاب او تحقيره كما يقال ذلك التعميم
فعل كذا او الحثية عند التعقيب المثار
اليه باوصافه انه جدير بما يرد بعده
من اجلها نحو اولئك على يد من يرتهم لا
واولئك هم المفلحون وباللام للاشارة
الى المهرود نحو وليس الذكر كالانثى اي التي
طبت كالتى وبهت لها او للاشارة الى
نفسه الحقيقية كقولك الرجل حين المرة
وقد ياتي الواحد باعتبار عهديته في الزمن
كقولك ادخل السوق حيث لا عهد وهذا
في المعنى كالنكرة وقد يفيد الاستفراق

الاستفراق نحو ان الانسان في نفسه وهو ضار
حقيقه نحو عالم الغيب والشهادة اي كل
غيب وشهادة وعرفه كقولك جمع الامير
الصاغية اي صاغية ببلده او مملكته واستفراق
المفرد اشمل بدليل صحة لارجل في الاراء اذا
كان فيها رجل او رجلا زود لارجل ولا
تنا في بين الاستفراق وافرادكم لان المفرد
انما يدل عليه مجرد اعني الوصية ولا لانه
بمعنى كل فرد لا مجموع الافراد وهذا المنع
وصفه بنعت الجمع وبالاضافة لانها اصر
طريقا نحو يوي تك مع اركب اليانين
مصدق او لتضمنها تعضيدان في المضاف
اليه او المضاف او غيرهما كقولك جدي
حضر وعبد الخليفة ركب وعبد السلطان
عندي او تحقيره نحو ولا الهام حضروا

تلكه فلا فرا خوفاً رجل من اقطر المدينة
يسمى او النوعية خوفاً ابصارهم غشاوة
او التعظيم او التحقير كقولك له حاجب
في كل امرئ شيء وليس له عن طالب الوفاء
حاجب او التكنية كقولهم ان له لابلأ
وان له لغنا او التقليل نحو وضوان الله
الكبر وقبحا والمهظيم والتكثير نحو وان
يكذبوك فقد كذبت رسل من قبل اني ذو
عدد كثير وذوايات عظام ومن تكثير
غيره فلا فرا او النوعية نحو والله خلق كل
داية من ماء وللمهظيم خوفاً ذنوا بحرب
من الله ورسوله او للتحقير ان يظن
الآخفاً واما وصفه فلكونه مبتلى كاشفاً
عن معناه كقولك الجسم الطويل العريض
العميق يحتاج الى فراغ يشغله وخوفاً

وخوفاً الكشف قول المصنف الذي يظن
بك الظن كانه قد رأى وقد سمعاً او تحقيراً
نحو زيد الشاكر عندنا او مدحاً او ذمناً
جاء زيد العالم او الجاهل حيث يتبعين قبل
ذكره او تذكيراً نحو امسى الداهية كاليوم
عظيماً واما تذكيره فلتقريبه او دفعه من
التجوز او السخو او عدم الشغل واما بيان
فلا يضافه باسم يحقق به خوفاً من يدريك
خالداً واما الابدال منه فلزيادة التقدير
نحو جاءني اخوك زيد وجاءني القوم اكثر
هم وسلب عروثه واما العطف فلتفصيل
المستدلين مع احصاء خوفاً في زيد وعرو
والمستدلين لكن خوفاً زيد فهو او ثم عرو
او جاء القوم حتى خالداً او رد التبع
الى المصنوع خوفاً زيد لا عرو او صرف

الحكيم الى اخره خوفاً زيد بل عمرو او ما جاء
زيد بل عمرو او الشك او التشكيك خوفاً
زيد او عمرو واما الفصل فلتخصيصه المنفرد
وانا بتقديره فلكونه ذكره اعم اما لانه
الاصل ولا مقتضى للمعدول عنه واما يمكن
الظن في اللفظ السامع لانه في المبدأ تشويهاً
اليه كقوله والذئ حارت ابرية فيه
حيوان مستحدث من جهاد واما التمجيد
المستزاد او الماسة للتفأل او الظير نحو
سعد في داركنا او السفايح في دار صدقك
واعلم انهم يهتفون ان لا يزل عن الحاضر او ان
يستلذ به او لنحو ذلك قال عبد القاهر
وقد يقدم المنفرد اليه ليقيد تخصيصه بالخبر
الفعلية ان ولي حرف النفع نحو ما انا قلت
هنا اي لم اقله مع انه مفعول من هذا المفعول

لم يصح ما انا قلت هذا ولا غيري ولا ما انا
رايت احد او لا ما انا وليت خربت نزيه والآن
فقد نابت للتخصيص رذا على من زعم انفراد
غيره به او مثلاً كما كتبه فيه نحو انا سميت
في حاجتك ويؤكد على الاول نحو لا غيري
وعلى الثاني نحو وحدني وقد ياتي بالقوة
الحكم نحو هو يعطى الجزيل وكذا ان كان
الفعل منفياً نحو انت لا تكذب فانه الشدة
لنفع الكذب منها لا تكذب وكذا ان لا تكذب
انت لانه ان كيد المحكوم عليه لا الحكم وان
بنى الفعل على منكر لافاداً تحقيق الجنس
او الواحدة به نحو رجل جاءني اي المرأة
او لا رجلاً ووافقه الكاكي على ذلك
الآن ان قال بالتقديم بفيد الاختصاص ان
جاز تقدير كونه في الاصل معاً اخره على انه

فاعل معني فقط نحو انما قلت في قدر والافلا
 يفيد الاتقوي الحكم جاز كما مر ولم بقدر
 ولم يجبر نحو زيد قام واستثنى المنكر بجمله
 من باب واستر والنحوي الذين ظهروا على
 القول بالابدال من الضمير للابتنقح
 التخصيص اذ لا سبب له سواء جلا في المعرف
 ثم قال بشرط ان لا يمنع من التخصيص
 مانع كقولنا رجل جائع كما مر وهو قولهم
 شتر اعر وانا ب اما على التقديم الاول
 فلا امتناع ان يراد المهر شتر لاجبه واما
 على تقدير الثاني فليبقه من مظان احتماله
 واذ قد صرح الائمة بتخصيصه حيث تناول
 بما اقرز انا ب الاستغراف اوجه تقضي لا
 شتر ببتكثير وفيه نظر اذ الفاعل
 اللفظي والمعنوي سواء في امتناع التقديم

التقديم ما بقيا على حالهما فتحويز تقديم
 المعنوي دون اللفظي حكم ثم لا امتناع
 التخصيص لولا تقدير التقديم لحصوله بغيره
 كما ذكره ثم لا امتناع ان يراد المهر شتر
 لاجبه ثم قال ويقرب من هو قام زيد قائم
 في التقوي لتضمنه الضمير ونسبته بالخاله
 عنه من جهة عدم تغيره في التكلم والخطبة
 والغيبة ولهذا لم يحكم بانه جملة ولا عوئل
 معاملتها في البناء ومما يبرر تقديمه
 كاللازم لفظ من لا في نحو شكك لا يخل
 وغيرك لا يجوز جمعه انت لا يخل وانت
 جود من غير ارادة تعريض لغيره لطب
 لكونه اعم من الاراد بها قيل وقد تقدم ملأه
 والاعلى العموم نحو كل انسان لم يبقه جلا
 ما هو اخر نحو لم يبقه كل انسان ببقائه يفيد نفي

ونسبته بالخاله في الضمير
 او معاملة المندلج الذي يبرر تقديمه على المندلج
 المندلج المستور بكل على المندلج المقرون
 بحرف انفي مختص

في الكلام من كلامه

وقولهم هو اوضح زبد عالم مكان الشان
 والبقعة ليكن ما يعقبه في ذنوب لا
 السامع لانه اذا لم يفهم منه معنى النقرة
 وقد يعكس فانه كان اسم الشارة فللكمال
 العنانية بتعيينه لا اختصاص بحكم بديع
 لقوله كم عاقل عاقل اعيت مواهبه
 وجايل جايل تلقاه مرزوقا هذا الذي
 ترك الاوصاف حائرة وحيث العالم التغير
 زنديقا او التهمك بالسامع كما اذا كانت
 فاقد البصر او النداء على كمال بلا دة او فظا
 شته او اذعا كمال ظهرون وعليه من
 غير هذا الباب مما لفت الى الشجيرة وما ظن
 بك علة تزيدين قتلى وقد غفرت بذلك
 وان كان غير فلزيادة التمكن نحو قول
 هو الله احد الله الصمد ونصيره من غيره

في بيان ان الشان

غيره وبالحق نزل او اذ حال الروح في
 ضمير السمع وتربية المراتبة او تقوية
 داعي الجوارح ومثالهما قول الخلفاء امير
 المؤمنين يا امرئ بكزا وعليه غيره فاذا
 عزمت فتوكل على الله او الاستطاف كقوله
 الهى عبدك العاصي اما كما مقر ابا الذنوة
 فقد وعاك قال السكاكي هذا غير مختص
 بالهندية ولا بهذا القدر بل كل من اعلمكم
 والخطاب والغيبة مطلقا ينقل الى الاخر
 ويسمى هذا النقل عند علماء المعاني التفات
 كقوله نطاول ليلك باللائد والمشهور
 ان التفات هو التغيير عن معنى بطريق من
 طرق الثلاثة بعد التغيير عنه باجر من اوتها
 احصى منه مثالا التفات من اعلمكم الى
 الخطاب ومالي لا عبد الذي فطرني لا

اسما كمال

بحاله او المهم له كقوله تعالى يسئلونك
عن الساعة قل لا يعلم موافيت للناس الا
والحجج وقوله تعالى ويسئلوكم ما اذا
ينفخون قلوبا انفقتم من غير فلول لا يربح
والا قربان واليتامى والمساكين والارامل
السبل ومنه التبعير عن معنى المستقبل
بلفظ الماضي تنبيها على تحقق وقوعه نحو
ويوم ينفخ في الصور فصق من في السموات
ومن في الارض ومثله نحو وان الله لوالق
ونحو ذلك يوم مجموع له الناس ومنه القلب
نحو عرضت الناقة على الحوض وقبله النكا
كي مطلقا ورده غيره مطلقا والحق انة
ان تضمن اعتبار لطيفا قبل كقوله لا
ومرمة مفترقة ارجاؤه كان لو ارضه
سماؤه اي لو نها والارادة كقوله كما طينت

طينت بالقدح التبا عا **الحوال المنرا** اما
نكره فلما مر كقوله فانك وقتا ربها التوب
وقوله نحن بما عندنا وانت بما عندك
راض والراي مختلف وطلب قولك زيد
منطلقا وعمرو وقولك حرجت فاذا زيد
وقوله وان محمدا وان محمدا اي ان لنا
في الدنيا ولنا عنها وقوله تعالى قل لو لا
انتم تلكون حزانى رحمة ربي وقوله
تعالى فصبر جميل يحتمل الاربع اي اجل
او فامر به ولا بد من قرينة لوقوع الكلام
جوابا لسؤال محقق نحو ولئن سألتم
من خلق السموات والارض ليقولن
الله او مقدر نحو ليكن يذبح ضارعا
لخصومة وفقط على خلافه بتكرير الاسناد
اجمالا لم تفصيلا وله وقوع نحو يذبح غير

فضلة وبكون معرفة الفاعل كحصول نعمة
غير مترتبة لان اول الكلام غير مطمع في
ذكره واما ذكره فلما حتر اول التقدير كونه
اسما او فعلا واما افرادة فلكونه غير
سببية مع عدم افادة تقوي الحكم والمراد
بالسببية محوز يذم بطلان واما كونه فعلا
فلما تقيد به باحد الازمنة الثلاثة على الهم
وجه مع افادة التجدد كقوله او كلما ورت
عكاظ قبلة بعثوا الى عربهم يتوهم واما
كونه اسما فلا فادة عدمها كقوله لا يائت
الارض مضروب مرتنا لكن يتر عليها وهو
منطلق واما تقيد الفعل بمفصول وكوه
فلمترتبة الفاعلة واعقبت في كونه
زيد قائما هو قائما لا كانه واما تركه فلان
منها واما تقيد به بالشرط فلا اعتبارات

فلا اعتبارات لا تعرف الا بمعرفة ما يتبعه
اذ وانه عن التفصيل وقد بين ذلك في
علم النحو ولكن لا بد من النظر ههنا في ان
واذا ولو كان واذا للشرط في الاستقبال
لكن عدم الجزم بوقوع الشرط واصل
اذا الجزم ولذلك كان النادر موقفا
لان وغيب لفظ الحاضر مع اذا خوفا
جاءتهم الحنة قالوا لنا بده وان نصبر
سنة يطير والموتى ومنه مع لان المراد
الحنة المطلقة تولى هذا عرفت الحنة
تعريف الحنة والتبعية تادئة بالنسبة
البرها ولهذا انكرت وقد يستعمل ان في الجزم
الحكم هل هو لعدم جزم الى طلب كقولك
لنوع يكذبك ان صدقت في الفعل لا
منه بل منه الى اصل لمخالفة الى

مقتضى العلم او التوحيج والتصور ان الفاعل
 لا يشاء له علاما يعلق الشرط عليه اذ لا يصلح
 الا لفرضه كما يفرض الممال نحو افترض
 عنكم انكم تصفون ان كنتم قوما مسرفين قراء
 ان بالكم او تغليب غير المتصف به على
 المتصف وقوله كما وان كنتم في ريب مما
 نزلنا على عبدنا يحتملها والتغليب يجري
 في فتوى كقوله كما وكانت من القانتين
 وقوله كما بل انتم ايتىتموه وهذا ابواب
 ونحوه ولكونهما لتعليق امر بغيره في
 الاستقبال لا في الماضي كان كل جملة كل فعلية
 استقبالية ولا يخالف ذلك لفظا الا
 لشكته كابرار غير الحاصل في معرض العمل
 لقوة الاسباب او كونه مابو للوقوع
 كالواقع او الشك او اظهر الرغبة

الرغبة في وقوعه نحو ان ظفرت بحسن العاقبة
 فان الطالب اذا عظمت رغبته في حصول
 امر يكثر تصور اياه فرمما يحتمل اليه حاصلا
 وعليه ان اردن تحصنا قائل الكائن
 او للتعرض نحو لئن الشكرت ليجب ان لا
 عليك ونظيره في التعريض وعلى لا يعبد
 الذي فطره اي وما لكم لا تعبدون الذي
 فطركم بدليل وايه ترجعون ووجه حسنة
 اسمع المتحابين الجمع على وجه لا يذنب
 غضبهم وهو ترك التصريح بنسبتهم الى
 الباطل ويعين على قبول الكونه ادخل في
 في محاسن النصح لهم حيث لا يذنب لهم الا
 ما يريد لنفسه ولو لم يذنب في الماضي مع لا
 قطع بانقضاء الشرط فليزعم عدم النبوة
 والمصنوع في جعلها فحصلها على المضارع

في نحو لو بطيخكم في كثير من الامر لعنتهم
 لقصد استمرار الفعل فيما مضى وقتنا فوقنا
 كما في قوله الله يستشرونهم وفي نحو ولو
 ترائي اذ وقفوا على الناد لتزله منه لفظ
 الصدور عن خلاف في اخباره كما في
 قوله الله تعالى الذين كفروا لا يخفون
 الصورة كما قال الله تعالى فتغير سماءها
 استحضار اي تلك الصورة البدعية الدالة
 على القدرة الباهرة واما تشكيله فلا راد
 عدم الحصر والعهد كفوزيد كاتب وعرش
 او المتفخخ فيهم كقوله تعالى او لا تخفون
 واما تخصيصه بالاضافة او الوصف فلكونه
 الفائدة اتم لما مر واما تركه فظن
 واما تعريفه فلا فائدة الباع حكما على امر
 معلوم له باحدى الطريقين الآخر

لو كانوا مسلمين

بأنها غير
 العهد والنسب
 وبكسر ما والياء
 في غير فطرته
 على كسرها

بأنه فله او لازم حكم كذلك نحو زيد اخوك
 عمر وانطلق نحو زيد الا ليس او مبالغة
 كما له فيه نحو عمر والسباع وقيل الاثم لغيا
 لا ابتداء لاولية على الذات والصفة
 للجنس ولايتها على امر نسبي ورواية المعنى
 الشخص الذي له الصفة صاحب الاسم
 واما كونه جملة فليست فوب او لمكونه سببا
 كما مر واسميتها وفعليتها وشرطيتها
 كما مر ومن فيتها لا حصر الفعلية اذ
 هي مقدرة بالفعل على الاتح واما تأخير
 فلان فكر المسند اليه اعم من كونه واما تقديمه
 فتحصيصه بالمسند اليه كولا فيها غول
 اي بخلاف محور الدنيا ولهذا لم يقدم ظرف
 في لا ريب فيه للا يفيد ثبوت الريب في
 سائر كتب الله او انتبيه من الاول

الامر على انه جبر لا فكت كقول له عليم لا منزه
لكبارنا او التفصيل او التثويب الى ذكر السند
اليه كقول النشئة يستحق الدنيا بها جبرها
شمس الضحى وابو اسحاق والقول **ثاني** كثير
مما ذكر في هذا الباب والذي قبله غير مختص
برأى كالذكر والحرف وغيرهما والفظن اذا
انقض اعتبار ذلك فيهما لا يحق عليه اعتبار
في غيرهما **احوال متعلقة بالفعل** الفعل مع لا
المفعول كالفعل مع الفاعل فوات
الوضع من ذكره مع افادة تبيين به لا
لا فادة وقوعه مطلقا فاذا لم يذكر مع
فالفرض ان كان لا اشياء لقاعه او ثغره
عنه مطلقا نزل منزلة المصطلح اللازم
ولم يقدّر له مفعول لان المقدّر كالذكر
وهو ضروري لانه اما يجعل الفعل مطلقا كناية

كناية عنه متعلقا بمفعول مخصوص ولت
عليه قرينة ولا يجعل كذلك كقوله **ثاني**
بل يستوي الذي يعدونه والذين لا يعلمون
الساكني ثم افادوا المقام خطايا لا استلوا
ليتا افاد ذلك مع التعميم دفعا للتحكم والاول
كقول السحري في الجبر باليه نحو حاد
وفيط اعدا في الزير جبره وسمع
واع اي الزير يور ذور وية وذو سعي فيذكر
حاسنه واجباره الظاهرة الدالة على
التحقاق الامامة دون غير فلا يجدوا الى
منار عنه بيلا والاوجب التقدير بحسب
القرائن ثم الحذف اما لبيان بعد الايمان
كما في فعل المشيئة ما لم يكن متعلقا به غريبا
نحو لو شئ ولهديكهم اجمعين بخلاف ما نحو
ولو شئ الا ابكى وها بكيته عليه وكس

التخصيص وكذلك قولك يزيد مرث لا
والتخصيص لازم للتقديم غايه ولهذا
يقال في آياتك تعبدوا أي لا تستمعوا
تخصت بالعبادة والاستعانة وفي
لا اله الا الله تحشرون معناه اليه لا اله غيره
ويفيد في الجمع واء التخصيص انما
بالقديم ولهذا يقدر في بسم الله عز وجل
واورد عليه اقرأ بالسم ربك واجيب بآية
لا اسمع فيها القراءة وبآية متعلق بأقرأ الثانية
ومعنى الاول اوجد القراءة وتقديم بعض
معمولة على بعض لان اصل التقديم ولا
مقتضى للعدول عند الفاعل في خصوص زيد
عمره والفعول الاول نحو اعطيت زيد درهما
اولا لا ذكره اعم كقولك قتل الى رجب فلان
اولا في الثانيه اخلا لا يبين المعنى نحو

كلمة وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم امراة
فانه لو اخذ آل فرعون لتوقع انه من صله
يكتم فلا يفهم انه منهم واولا في الثانيه
ه خلل بالنسب كناية القاصد نحو
فاوجس في نفسه خيفة موسى **الفصل**
الحقيقي وغيره وكلاهما نوعان
اقسم الموصوف على الصفة وقسم الصفة على
الموصوف والاول بالصفة المعنوية لا الصفة
التي هي والاول من الحقيقي نحو ما زيد
الالكاتب اذا زيد انه لا يتصف بغيره واما
لا يكاد يوجد التقدير الاحاطة بصفات الشيء
والثاني كثير نحو ما في الدار الا زيد وقد
يقصده الجالفة لعدم الاعتداد بغير المذكور
والاول من غير الحقيقي نحو من اخصه
دونه اخرج او كما هنا والمثاني تخصصا

صفة بامردو، الخ اخر او مكانة فكل منها لا
حزبان والمخاطب بالاول من مرتبة كل من يعتقد
الشركة ويسمى قسرا فرد لقطع الشركة وبا
الثاني من يعتقد العكس ويسمى قسرا قلب
لقب حكم المخاطب او تناو يا عنده ويسمى
قسرا قسرين وشرط قسرا موصوف على الصفة افراد
عدم تناو الوصفين وقلبا عتق تناو فيها
وقسرا تعيين اعم وللقسرا طرف منها لا
المطوف كقولك في قسره افراد از يد شاعر
لا كاتبا او ما زيد كاتبا بل شاعر وقلبا
زيد قائم لا قاعد وما زيد قاعد بل
قائم وفي قسرا زيد شاعر لا عرو وما عرو
بل زيد ومنها النفع والاستثنا كقولك
في قسره ما زيد الاشاعر وما زيد
الا قائم وفي قسرا ما شاعر الا زيد

زيد ومنها انما كقولك في قسره انما زيد
كاتبا وانما زيد قائما وفي قسرا انما
قائم زيد تتضمنه معنى ما والا لقول الله
المفسرين انما حرم عليكم الميتة بالنسبة
معناه ما حرم عليكم الا الميتة
وهو المطابق لقراءة الرفع لما مر وقول
انما ثبات ثبات ما يدكر بعده
ونقي ما سواه ولصحة استغناء انفصال
الضمير معه قال الفرزدق انما الزايد
الحاجي الذمار وانما يدافع عن
احبابهم انما مثل ومنها التقديم
كقولك في قسره يمتنع انما وفي قسرا
انما كفيتم مهلك ومنها الطرق الاربعة
تختلف من وجوه فدلالة الرابع
بالنحوي والبنائية بالوضع والاداء

والاصل في الاول النص على المنبت
والنفي كما مر فلا يترك الا ان كان
الاطناب كما اذا قيل زيد يعطى
النحو والتعريف والعوض او زيد
يعلم النحو وعمرو وبكر فتقول فيهما
زيد يعلم النحو لا غير او نحوه
وفي الباقية النص على المنبت
فقط والنفي لا تجتمع الثالث
لان الشرط المنفي بلا ان لا يكون
منفيا قبلها بغيرها ويجامع
الاخيرين فيقال انما انا نيمي
لا قيس وهو يائس لا عمرو لان
النفي غير ما غير مصرح به كما يقال
امتنع زيد عن الجهر لا عمرو
واستلكت شرط مجامعة لا

مجامعة للثالث ان لا يكون
الموصوف مختصا بالوصف
كقوله تعالى يحب الذين يسمعون
وقال عبد القاهر لا حسن
لا جمال في المختص كما يحسن
في غيره وهذا اقرب
واصل الثاني ان يكون لا
ما استعمل ما يحمله المحاطب
ويتركه بخلاف الثالث
كقولك لصاحبك وقد رايت
شيئا من البعيد ما هو الا زيد
اذا اعتقده غير وينزل منزلة
معلوم منزلة المجاهل المحمول
لا اعتبار مناسب فيستعمله الثاني
افراد وما محمد الا رسول الله

[illegible]

[illegible]

قال ان الهرة فيه لتعريف بما دخل الفعل لا
لا بالتعريف ولا لشكل الفعل صورة اخرى وهو
نحو ان يد اضررت ام غرو الى يردوا الضرب
بشيء مما والا نكاز اما للتوبيخ اي ما كان ينبغي
ان يكون نحو اعصت ربك اولا ينبغي ان
يكون نحو انقص ربك او لتعذيب اي لم
يكن نحو خافنيكم ربكم بالابتن اولا يكون
نحو ان لم يمسكوا والسهم نحو صلوكم تاكيد
ان شرك ما يعبد اباؤنا والتحقير نحو
ما رواه الترمذي قراءة ابن عباس ولقد
نجينا بنو اسرائيل من العذاب المريع
من فرعون بلطف الاستفهام ورفع فرعون
ولهذا قال انه كان عالما من السرفين
والاستبعاد نحو اني اكرم الزكري وقوا
هم رسول مبين ثم تتولوا عنه ومنها الامام
الرضا عليه السلام في قوله تعالى ولا تعبدوا
الشمس والقمر والنجوم ولا تعبدوا الناس
ولا تعبدوا الا الله وحده لا شريك له
فان الله هو الذي خلقهم وانه هو الذي
يحييهم ويميتهم وانه هو الذي يرفع
الدرجات وينزلها وانه هو الذي ينفخ
في الصور وانه هو الذي يجمع بين
البر والبحر ولله الحمد والمنة لا اله الا
الله العليم الغني

لا يفرق بينه وبين غيره من المفسرين في الاستعلاء
 والظاهر ان صفة من المفسرين بالاستعلاء
 يخبر به وغيره بانهم اكرمهم ورواها بكم
 فوضعت لطلب الفعل استعلاء لتأويل
 الفهم عندها الى ذلك المعنى ثم انها
 قد شغل لغيره كما الابهة نحو جاسي
 الحرج او ابي سبيح والتهديد كولا
 اعلموا انهم ان لم يسمعوا الا امر بطلب على
 من مثله والتعجب كوكونوا فردها جاسي
 والاطهانه فوكونوا حجارة او حذيرا والتعجب
 نحو اصبروا ولا تصبروا والتعجب نحو الاله
 يا ايها الليل الطويل انجلي والدعاء كورت
 انفسهم والالتفات كقولك لمن يباويك
 رتبة افعل بدو الاستعلاء والتضرع ثم
 الامثال التي هي حقا الفورية لانه طاهر
 في الطلب ولما دارا لهم عند الامر به
 على ان لا يفرق بينه وبين غيره من المفسرين في الاستعلاء
 والظاهر ان صفة من المفسرين بالاستعلاء
 يخبر به وغيره بانهم اكرمهم ورواها بكم
 فوضعت لطلب الفعل استعلاء لتأويل
 الفهم عندها الى ذلك المعنى ثم انها
 قد شغل لغيره كما الابهة نحو جاسي
 الحرج او ابي سبيح والتهديد كولا
 اعلموا انهم ان لم يسمعوا الا امر بطلب على
 من مثله والتعجب كوكونوا فردها جاسي
 والاطهانه فوكونوا حجارة او حذيرا والتعجب
 نحو اصبروا ولا تصبروا والتعجب نحو الاله
 يا ايها الليل الطويل انجلي والدعاء كورت
 انفسهم والالتفات كقولك لمن يباويك
 رتبة افعل بدو الاستعلاء والتضرع ثم
 الامثال التي هي حقا الفورية لانه طاهر
 في الطلب ولما دارا لهم عند الامر به

لا يفرق بينه وبين غيره من المفسرين في الاستعلاء
 والظاهر ان صفة من المفسرين بالاستعلاء
 يخبر به وغيره بانهم اكرمهم ورواها بكم
 فوضعت لطلب الفعل استعلاء لتأويل
 الفهم عندها الى ذلك المعنى ثم انها
 قد شغل لغيره كما الابهة نحو جاسي
 الحرج او ابي سبيح والتهديد كولا
 اعلموا انهم ان لم يسمعوا الا امر بطلب على
 من مثله والتعجب كوكونوا فردها جاسي
 والاطهانه فوكونوا حجارة او حذيرا والتعجب
 نحو اصبروا ولا تصبروا والتعجب نحو الاله
 يا ايها الليل الطويل انجلي والدعاء كورت
 انفسهم والالتفات كقولك لمن يباويك
 رتبة افعل بدو الاستعلاء والتضرع ثم
 الامثال التي هي حقا الفورية لانه طاهر
 في الطلب ولما دارا لهم عند الامر به

لا يفرق بينه وبين غيره من المفسرين في الاستعلاء
 والظاهر ان صفة من المفسرين بالاستعلاء
 يخبر به وغيره بانهم اكرمهم ورواها بكم
 فوضعت لطلب الفعل استعلاء لتأويل
 الفهم عندها الى ذلك المعنى ثم انها
 قد شغل لغيره كما الابهة نحو جاسي
 الحرج او ابي سبيح والتهديد كولا
 اعلموا انهم ان لم يسمعوا الا امر بطلب على
 من مثله والتعجب كوكونوا فردها جاسي
 والاطهانه فوكونوا حجارة او حذيرا والتعجب
 نحو اصبروا ولا تصبروا والتعجب نحو الاله
 يا ايها الليل الطويل انجلي والدعاء كورت
 انفسهم والالتفات كقولك لمن يباويك
 رتبة افعل بدو الاستعلاء والتضرع ثم
 الامثال التي هي حقا الفورية لانه طاهر
 في الطلب ولما دارا لهم عند الامر به

والأفكون في الاسترواحجر مسلما فان المراد
 به كمال اظهار الكرامة لا قاصته وقوله لا تقبل
 الا الاشارة ^{المراد} عندنا وفي بشاويته لولا انية عليه ^{المراد} بالمطابقة
 مع التاكيد فوارنه وزان حسنهما في اجتنابه
 المراد حسنهما لان عدم الاقامة مفاهيم الا احتمال
 وغيره القيل فيه مع ما يستلزمه من الملازمة
 او بيانها لها لخاصتها كقولهم او يكون الثانية
 بيانها لها لخاصتها كقولهم او يكون الثانية
 قال يلامهم على ذلك على شجرة الخلد وملك
 لا يبطون ^{في زمانه} وزان على قوله قسم باسمه
 ابو حفص عمر واما كونها كالمقطعة عنها لا
 فلكونه عطفها عليها هو صحتها لعطفها على غيرها
 ويسمى الفصل لذلك قطعاً مثله وتطرس
 سلمه انتم ابيها بدلا اراها في الضم
 منهم ويحتمل الاستيفان واما كونه كالمقطعة

لا

لها فلكونها جوابا لسؤال الله اقضت الاولى
 فتز الاول منزلة ففصل عنها كما يفصل
 الجواب عن سؤال لما بينهما قال اليك في منزل
 منزلة منزلة الواقع لفكته كاغناء السمع
 عن ان يسأل او مثل ان لا يسمع منه شيء
 ويسمى الفصل لذلك استيفانا وكذا التثنية
 وهو ثلثة اضر لان السؤال اما عن سبب
 الحكم مطلقا نحو قال كيف انت عليل سررا
 دائم وحين طوبى اي ما بالكل عيلا او يطلب
 علته واما عن سبب حاجته نحو وما ابرك
 نفسه ان النفس لا تارة بالثبوت كما قيل
 هل النفس اتمارة بالثبوت بقرينة التاكيد
 فقيل نعم وهذا ضرب من تقصير تأكيد الحكم لا
 كامة واما عن غيرهما نحو قال لسلاما قال سلام
 اي لما قال ابراهيم وقوله زعم القوازل

ائتمن في غرة اي في شدة صدقوا ولكن غرة
 لا تجل وراصة ما ياتي باعادة الهم لا
 ما التوف عنه نحو احسن انت الى زيد
 زيد حقيق بالاحسان ومنه ما بين على صفة
 نحو احسن الى زيد صديق القديم اهل
 لذلك وهذا يبلغ وقد يحذف صدر الاربعة
 نحو يستج له فيها بالعدو والاصل رجال
 وعليه نعم رجل زيد على قول وقد يحذف
 كلمة اما مع قيام شيء مقامه نحو نعمتم الحقكم
 قريب لاهم لوف وليس لكم الا لوف او بدو
 ذلك نحو نعم لاهم بدو اي كن على قول واما
 لرفع الصيغة الوصل لرفع الاربعة فليقول
 لا وارتك الله واما للتوسط فاذا تفقت
 جبرا او انشاء لفظ ومعنى او معنى فقط كما
 نقول لك ينادي عود اليه وهو حاد عنهم قوله

وقوله ان الابرار في نعيم واول النجار في عليم
 وقوله كلوا واشربوا ولا تسرفوا او كلوا
 واذا احزننا ميتا فابنه اسرائيل لا تعبدوا
 الا الله وبالله الدين احسانا وذي القربى
 واليتامى والمساكين وقولوا للناس لا
 حسنا اي لا تعبدوا وحسنوا بمعنى احسنوا
 واجامع بينهما يجب ان يكون باعتبار المعنى
 اليها والمسندين جميعا نحو يستعز زيد ويكتب
 ويعطى زيد ويمنع وزيد ثا عرو وكاتب
 وزيد طويل وعمر قصير المناسبة بينهما
 بحرف زيد ثا عرو وكاتب بدو نها زيد
 ثا عرو وعمر طويل مطلقا التكاكي وقال الجاح
 بين الثنيين اما عقلي وذلك بان يكون بينهما
 اتحاد في التصور او تآثر فاة العقل بتقدير
 المتكلمين عن الشخص في الخارج يرفع التوف

الاول شاذ والثاني ضرورة في قال عبد
اللقا فيهما للعطف والاصل وصكت
ورصفت عدل اليه الحضر ع حكمة لالحال
وان كان الفعل مضارعا منفيا فالامران
قراءة ابن ذكوان واستقيما ولا تستقيما

37

الفعل افادة الجدة وتحقيقه انه استمرار
 لعدم لا يقتصر السبب بخلاف استمرار الوجود
 وانما ان في فلكونه منفيا وان كانت اسمية
 فالمشهور جواز تركها لعكس ما مر في الماخذ المثبتة
 كقوله فوه الى في وان دخلوا اول لعدم
 ولا ينها على عدم البتة مع ظهور الاستئناف فيها
 فحين زيادة رابطة كقوله جعلوا الله
 واشتمت على قوله وقال عنه ان كان مبتدئا
 ضمير ذي الحال وجبت نحو جاء زيد وهو ليس
 او هو مسرع وان جعل نحو على كقوله جعلوا
 كثر فيها تركها نحو خرجت مع الساري على سوا له
 ويحسن الترك فارة لاحول حرف على الجدة كقوله
 فقلت عسى ان تبصرني كما تاتي حوالى الاسود
 الحوار ويحسن الترك الجملة الاسمية الواقعة
 بعقب مفرد كقوله والله يبعثك لنا رسالا
 لا تاتي عليها لم يحسن الكلام الا
 بالواو وقوله حوالى آتى في
 التاني وجواب حال في الفعل
 حوالى التاني في معنى الفعل

(الجملة الاسمية الواقعة بعقب مفرد)

(الجملة الاسمية الواقعة بعقب مفرد)

(الجملة الاسمية الواقعة بعقب مفرد)

برودك بتجليل وتعظيم **الباب الثامن** الابعاز
 والاطناب والساورة قال السكاكي اما
 بالابعاز والاطناب فلكونهما نسبين لا يشتر
 الكلام فيهما الا بترك التحقيق والبناء على امر في
 وهو متعارف الا ان اول كلامهم في
 عرفهم فتاوية المعاني وهو لا يجد في باب الابعاز
 ولا يندم فلا يجانب اذا المقصود باقل من عبارة
 المتعارف والاطناب او او باكثر منها ثم قال
 الاحتمار لكونه نسبيا يرجع فيه ثارة الى ما بين
 او ان له كونه المقام حقيقا باسطا مذكرو في
 نظرية كونه السبب نسبيا لا يقتضيه تعسر
 تحقيق معناه ثم البناء على المتعارف والباطل
 الموصوف رة الى الجهالة والا فرب ان يقال
 المقبول من طرق التعيين عن بلاه فهو ثارية
 اصيه يلفظ ساولة ان ناقص عنه وافي او ابر

(الجملة الاسمية الواقعة بعقب مفرد)

عليه لفائدة واحترز بواف عن الاختلال واللعش
كقوله واليعش جبر في ظلال النور متى عاش
كذا اي الناعم وفي ظلال العقل بفائدة عن
التطويل نحو والي قولها كذا ومينا وعي الحشا
المفرد كالشدي في قوله ولا فضل فيها للشيخة
والندي وجبر الفتح لولا لقاء شعوب وغير
المفرد كقوله واعلم علم اليوم والامس قبله
اساوات نحو ولا يحيط الكراسخ الآبانه
وقوله فانك كالذي الذي هو غدركي وان
خلت ان اعتائ عنك واسع والي جاز
من بانه ايجاز القصر وهو ما ليس بمحذوف
نحو كنم في القصاص حياث فائدة معناه
لغير لفظه ويسميه ولا حذف فيه وفضله
على ما كان عندهم او جبر ظاهرا في هذا المعنى وهو
القتل انما للقتل بفتح حروف ما ياتى

منه وانقص على المطلوب وما يفيد تكملة حيث
من تعظيم لمنعه عما كانوا عليه من قتل جماعة
بواحد او النوعية اي الاحاطة للقتول
والقاتل بالارتداد واصوده وخلوه عن التكرار
والاستفاد من تقديره حذف والمطابقة
واليجاز الحذف والمحذوف انا جاز ومثله
مضاف نحو سئل القرية او موصوف نحو اناب
جلا اي رجل جلا او صفته نحو وكان وراهم ملك
ياخذ كل سفينة غصبا اي صحبة او نحو ما يدل
ما قبل او شرط عام او جواب شرط اما لمجرد
الاختصار نحو واذا قيل لهم اتقوا ما بين
ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحموا اي اعرضوا
بدليل ما بعده او للدلالة على انه شيء لا يحيط
به الوصف او لتزجيب نفس السامع كل من ذهب
ممكن مثلهما ولو ترى اذ وقفوا على النار

او غير ذلك كقولنا استوى منكم من انفق من قبل
الفتح وقاتل اي ومن انفق من بعده وقاتل اي
ما بعده واما جملة مستبينة من المذكور نحو الحق
الحق وبطل الباطل اي فعل ما فعل او سلب
المذكور كخوفنا نجوت ان قدر قضي بها ويجوز
ان يقدر فانه ضربت بها فقد انجوت او غيرها
كخوفنم الماسدون على امر وانما اكثر من جملة نحو
انا انبكم بشاؤيله فارسلوه يوسق اليها ليكون
لاستبصاره الرؤيا ففعلوا فانا وقال لا يروى
والخوف على وجهين ان لا يقام شيء مقام الخوف
كما في رواية يقام كخوفه فيكون كخوفه كخوفه
من قبلك اي فلا تخزن واصبر وادله كثيرة منها
الايدل الفعل عليه والمقصود الاظهر على
تفصيل الخوف نحو حرقت عليكم الميتة ومنها
ان يدل الفعل عليها نحو وجار ربك اي امره

او عذابه ومنها ان يدل الفعل عليه والعودة
على التفسير نحو قد كبح الذئب لمنه في فانه
يحتمل في حبه لقوله نعم قد شغفها حبنا وولا
مراد به لقوله نعم تراو وفيها من نفسه
وفي شانه حتى يشغلها والقادوت ولت
على الثاني لان الحب المفضل لا يلام صاحبه
عليه في القادة القهره اياه ومنها ان يدل
القادة غيرهما نحو لو تعلم قنالا لا تبغناكم
اي مكان صلي قال اي مكانا صالحا للقتال
ومنها الشروع في الفعل نحو بسم الله فقد
ما جعلت التسمية مبتدأ له ومنها الاقتران
كقولهم للمعسر بالقرآن واليتيم اي اعز
والاشطاب والاطناب اما بالايضاح بعد
الابهام ليري المعنى في صورتين مختلفتين
اوليتمك في النفس فضل تمكنه اوليتمك

لذة العلم به مخرب الشرح على صدره في قوله ان
 له يغيد طلب شئ في قوله وصدور يغيد
 تفسيره ومنه باب نعم على احد القولين اذ
 لو اريد الاحتصار كفي نعم زيد ووجه حسنة
 سوى ما ذكر ابرار الكلام في معرض الاعتدال
 او ابراهام الجمع بين المتأنيين ومنه التوسيع
 وهو ان يورث في غير الكلام بمقتضى مقتضى
 بالاسمين ثانياهما معطوف على الاول نحو شيب
 ابن ادم ونبئت فيه حصلت في الحصر طول
 الامل واما ذكر الخاص بعد العام للتعقيب على
 فضله في كانه ليس من جنس تنزيلا للتفاير
 في الوصف فنزلة التفائير في الزايات نحو
 حافظوا على الصلوة والصلوة الوسطى
 واما التكرير لشكته كتاكيد الانذار فلا
 سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون وفي ثم

دلالة

دلالة على ان الاثارة في البلغ واما بالانفال
 فقبل يوصف البيت بما يفيد نكتة يتم المعنى
 بدونها كزيادة المبالغة في قوله وانه محمدا
 الثامنة الهداية به كانه علم في راسه نازك
 وتحقق التشبيه في قوله كان عيون الوحش
 حول جبابنا وارجلنا الجريح الذي لم يثقب
 وقيل لا يختص بالشعر ومثل بقوله اتبعوا
 من لا يثلكم اجرا وهم مهشرون واما بال
 التذييل وهو تعقيب الجملة بحلة تشتمل على
 معنانيا للتوكيد وهو ضربان ضرب لم يخرج
 المثل نحو ذر جرينا هم بما كفروا وهل يجازي
 الا الكفور على وجه وضرب اخرج فخرج المثل
 نحو وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
 كان زهوقا وهو ايضا اما التاكيد منطوقا
 كدلالة الآية واما التاكيد مفهوما كقوله مستيق

اخلا تلمه على شعث اي الرجال المهنزب وانما
بالتكميل ويسمى الاخر اسي ايضا وهو ان
يأتى في كلام يؤم خلاف المقصود بما فيه
كقوله فسقى وبارك غير مفيد بالصواب
الرابع وديحة تسمى ونحو اذلة على التوحيات
اعزة على الكافرين وانما بالتمتيم وهو
ان يؤتى في كلام لا يؤم خلاف المقصود
بفضله لنكتة كما انما لفة ^{في} يخو ويطعون ^{في} الطم
على حبة في وجه اي يطعون مع حبة وانما
بالاعتراض وهو ان يؤتى في اثناء كلام
او بين كلامين متطابقين مع جملة او اكثر
لا تحل لها من الاعراب لنكتة سوى دفع الابرار
كالاستزادة في قوله تعالى ويجعلون الله البنت
سبحانه ولهم ما يشتهون والذات في قوله
ان الخائفين وملتقى فراجعت سمع

الحق

الى مزجانه اي مقتر ومتر او التبيين
قوله واعلم فاعلم الملائكة ان سوف يات
كل ما قدر وما جاء بين كلامين وهو اكثر جملة
ايضا في قوله تعالى فأتوا من حيث امركم الله
ان الله يحب المتواضعين ويجب المتطهرين
نساؤكم حرث لكم فان قوله نساؤكم
حرث لكم ببيان لقوله فأتوا من حيث امركم
الله وقد قال قوم قد يكون النكتة فيه غير
ما ذكرتم يجوز بعضهم وقوله اخر جملة لا يلبسها
جملة متصلة بها فيشمل التذييل وبعضهم
التكميل وبعضهم كونه غير جملة فيشمل بعض
الصور التتميم والتكميل وانما بغير ذلك كقوله
تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
بحمد ربهم ويومنون به فان لم يواحد لم يذكر
ويومنون به لانه لا يمازهم لايستكمل منه بتمتيم

وحسن ذكره اظها رشرف الالباب ترغيبا
فيه واعلم انه قد يوصف الكلام بالاجازة
والاطناب باعتبار كثرة حروفه وفلتهما
بالنسبة الى كلام اخر ماله في اصل
المعنى كقول يصدق الدنيا اذا عن سود
وقوله ولست بنظائر الى جانب الفيلة
اذ كانت العليا في جانب الفقر وترب
منه قوس لا يسئل عما يفعل ويهم بسكون
وقول الخاسر وينكر ان شيئا على النكاح
قوله وينكر من القول جميع نقول **الفن**
الثاني علم البيان وهو علم يعرف به ايراد
المعنى الواحد بطرق مختلفة في صنوع الالة
عليه ودلالة اللفظ اما على تمامها او على
او على جزء او على خارج عنه ويسمى الاول
وصفية وكلام الاخرى عقلية ونعته

الاول

الاولى بالمطابقة والثانية بالتضمن
والثالثة بالانضمام وشرطه اللزوم لا
اللازم ولولا اعتقاد الما طب يعرف او غيره لا
والا يرد المذكور لا يتأتى بالوضعية لان الشئ
ان عالمه بوضع الالفاظ لم يكن بعضها
اوضح والا لم يكن كل واحد لا عليه ويتأتى
بالعقلية لجواز ان يختلف مراتب اللزوم
في الوضع ثم اللفظ المراد به لازم ما وضع
له ان قامت قرينة على عدم ارادة فحيا
والا فكنية وقدم عليها لانه معناه كجزء
معنا ثم منه ما يبين على التشبيه فتعقلا
التوضيح له فاحصر في ثلثة التشبيه التشبيه
الدلالة على مشاركة امر لا اخر ومعنى
وامرادهما لم تكن على وجه الاستفارة
الحقيقة والاستفارة بالكنية والجزء

فدخل فيه قولنا زيد السد وقوله صم بكم
عين والنظر في اركانه وفي طرفاه ووجهه
وادته وفي الفرض منه وفي اقسامه طرفاه
اتاحيانه كالحد والورد والصوت له
الضعيف والامس والتهكة والغبى له
والربوق والخز والجلد الناعم والحريز والقلبان
كالعلم والحيولة او مختلفا كالهيئة والسبع
والعطر وخلق كرم والامراد بالمتى المذكور هو
او مادة باحد الحواس الخمس الظاهرات
فدخل فيه الحيوان كما في قوله وكان عمر الشقيف
اذا انشوب او انشوب او انشوب او انشوب
نشرت على راح من زبرجد وبالعقل له
ماعد ذلك فدخل فيه الوصف اي ما هو غير
مدرک بها ولو ادركت لكان مدرکا بها كما
في قوله ومسونة زرقا كانياب اغوال

ثم

وما يدرك بالوجود ان كان الذرة او العالم له
ووجهه ما يشترط كان فيه تحقيفا او
او تحيلا والمراد بالتحيل نحو ما في قوله وكان
الجوتم بين دجاء سنف لاج بين سنف ابتدع
فاق وجه التشبيه فيه هو الهيئة الحاصلة له
من حصول اشياء مشرقه بيض في جواب
سنف مظلم اسود ومن غير موجودة في
التشبيه به الا على طريق التحيل وذلك
انه لما كان البدعة وكل ما هو جمل يعمل له
صاحبها كمن يمشي في الظلمة فلا يهتدي
للاطريق ولا يابصر ان ينال مكره ما شرب
بها ولزوم بطريق العكس ان تشبه له
السنة وكل ما هو علم بالنور وشفاف وذلك
حيث يحتل ان الشاف مما له بياض وشفاف
غوايتكم بالشفافية البيضاء والاول على

على خلاف ذلك اي ويختل ان البدعة ما هو
 جعل متما له سواد وظلام يشاهد سواد
 الكون من جيبين فلان فصار تشبيه الخوف
 بين الرجى بالسفن بين الابتداء كتنبيه
 بينا من الشيب في سواد الشباب او
 بالانوار مؤلفة بين النبات الشريد
 الخضرة فنفاد جملة في قول القائل الخو
 في السلام كالملح في الطعام كوز القليل
 مصلى والكثير ضد الان الخولا يستعمل القوة
 والكثرة بخلاف الملح وهو اما غير خارج
 عن حقيقة الملح كما في تشبيه ثوب باخر في
 نوعها او جنسها او خارج صفة اما
 حقيقة ويصح حية كالكييفيات مما يدرك
 بالابصر من الالوان والاشكال والمقادير
 والحركات وما يتصل بها او بالسمع من الالوة

الضعيفة

الضعيفة والقومية والحق بينا وبين ادب الوجود
 من الظهور او بالشم من الروائح او باللمس
 من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
 والخشونة والملاسة واللين والصلابة
 والخفة والثقيل وما يتصل بها او عقلية
 كالكييفيات النفسانية من الحكمة والعلم
 والفضيل والحلم وسائر الفرائض واما
 اضافية كازالة الحجاب في تشبيه الحجة
 بالشمس اما واحد واما بمنزلة الواحد
 لكونه مركبا من متعدد وكل منهما حتى عقلي
 واما متعدد كذلك او مختلف والحتمى فلا
 طرفاه حتيان لا غير لا متناهي ان يدرك
 بالاحتى من غير الحتمى شئ والعقلي اعم
 لجواز ان يدرك بالعقل من الحتمى شئ
 ولذلك يقال التشبيه بالوجه العقلي اعم

فان قيل مشترك فيه فهو كلي والحق ليس
 بكلي قلنا المراد ان افراده مدركة بالحق
 الواحد الحق كالحرارة والخفاء وطيب
 الرائحة ولذة الطعم ولين الملمس في كل
 والعقلي كالعراة عن الفائدة والخرات
 والهداية واستطابة النفس في تشييد
 وجود النفس الشئ المسمى النفع
 بغيره الرجل الشجاع بالاسد والعلم
 بالنور والعطر بخلق الكرم والركب
 الحسى فيما طرافه مفردان ككاف
 قوله وقولان في الصبح البشري كما ترون
 لعنفود ملائمة حين نور من الهيئة
 الحاصلة من تقارن الصور البيض المتدرة
 الصغار المقادير في المراتب على الكيفية
 المحصورة الى المقدر المحصور في طرافه

شخص

مركبا كما هو في قول بشر كان مشار النفع
 فوق رؤسنا واسياقنا ليل نهابي كوكبه
 من الهيئة الحاصلة من هوى اجرام مشرقه
 مستطيلة متناسبة المقدر متفرقة في
 جوانب الشئ مظلم فيما طرافه مختلفان كما
 مرق في تشبيه الشفيق ومن يد يد المركب
 الحق ما يجيء في الهيئات التي يقع عليها
 الحركة ويكون على وجهين احدهما ان يكون
 بالحركة غير تام او صاف الجسم كالشكل
 واللون كما في قوله والشمس كالمرآت في
 كلف الاشئ من الهيئة الحاصلة من الاستدالة
 من الاستدادة مع الاشياء والحركة
 السريعة المتصلة مع توج الاشراف
 حتى يرى الشعاع كأنه يرم بان يسط
 فيفيض من جوانب الدائرة فيرجع الى

ثم يدور

الى

الى الانقباض والثبات ان يجوز ^{القول}
غيره هناك ايضا لا بد من احتياط
حركت الى جهات مختلفة له في ^{الروح} الرضى
والسهم لا تركيب فيه ^{الروح} بخلاف الحركة
المصحف في قوله فكان البرق مصحف
مصحف اى قارئ فانطبعا قامة وانفتحا
حوا وقد يقع التركيب في هيئة السكون كما
في قوله في صفة كلب يقضى جلوس البدوي
المصطفى من الهيئة الحاصلة من موقع كل
عضو منه في اوقافه والمركب العقلي كرمها
الانتفاع بابلغ نافع مع تحمل التعب
في استصحابه استصحبته في قوله تعالى
مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار
يحمل اسفارا واعلم انه قد ينشزع من متفقد
فيقع الخطاء وجوب انتزاعه من اكثرها

كما اذا انتزع وجه الشبه من النظر الاول
من قوله كما ابرقت قوما عطشا شامخة فلما
راوا اقنعت وتجلت لوجوب انتزاعه
من الجميع فانه المراد التشبه بالصال ابتداء
مطعم بانتهاء موسى والمتفقد الحكي الملو
والطعم والرايحة في تشبيه فاكهة باخرها
العقل كدرة النظر وقال الحذر المستقل
واجفاء السقا في تشبه طائر بالغراب
والمختلف كس الطلعة ونباتة الشا
في تشبيه اشياء بالشمس واعلم انه قد ينشزع
الشبه من نفس النضا ولا يشتركان الضدين
فيه في ينزل منزلة التناوب بواحد تلبيح
او تركيم فيقال للجبار ما شبهه بالاسد
والبخيل انه هله حاتم واداة الكاف
وكان ومثل ما في معناه والاصل في كذا كاف

ان يلية المشبه به وقد يلية غيره كخوضوا ضرب لهم
 مثل الحيوة الدنيا كما انزلناه وقد يذكر فعل
 يبين عنه كما في علمت زيد اسدا ان قرب لا
 وحسب ان يقد والغرض منه في الاغلب
 يعود الى المشبه وهو بيان امكانه كما في قوله
 فان اتفق الانام وانت منهم فان المسك
 بمص دم الغزال او حاله كما في تشبه ثوب
 باخر في السواد او مقدار ما في تشبهه في ثوب
 او تقرب ما في تشبيهه من لا يحصل به تشبيه
 على طائل يمكن يرقع على الماء وهذه الاربعة
 يقتضيه ان يكون وجه التشبيه في المشبه به
 اتم وهو يدر اشهر او تشبيها كما في تشبيه
 وجه السود بقلية الظبية او تشبيهه كما في
 تشبيه وجه مجرور بسلمة جامدة قد تترقا
 الذكوة او استطرافه كما في تشبيهه فخم فيه

في تشبيهه
 في تشبيهه
 في تشبيهه

فيه جر موقد بجر من من المسك موجه الذهب
 لا يرازه في صورة التمتع عادة ولا استطراف
 وجهه وهو ان يكون المشبه به نادر الحضور
 في الذهن اما مطلقا كما مر واما عند حضور
 المشبه كما في قوله ولا زور دية تزيه
 بزرقتها بين الرياض على حرايقا
 كانها فوق قايات طفق بها اويل النار
 في اطراف كبريت وقد يعود الى المشبه به
 وهو ضربان احدهما ان ياتي اتم من المشبه
 وذلك في التشبيه المقصوب كقوله وبدا
 الصباح كان عرقة هي البياض في جبهه الزرك
 فوق الدرهم استعيرت بياض الصبح وجه
 الخليفة حين يمتدح والثاني بيان
 الاصلية به كتشبيه الجاني وجمها كالبلد
 في الاشراف والاستدارة بالارغيف

وجه التشبيه

في تشبيهه
 في تشبيهه
 في تشبيهه

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠

ويستعمل هذا المظهر في
 النقص حقيقة أو ادعاء بالبرهان
 اريد الجمع بين الشبه في امر فالأحسن
 ترك الشبهة الى الحكم بالشبه احتراز
 من ترجيح احد اعتاد ويبي كقول تشابه
 ومع ان جري ومداه من فن مثل ما في
 الكاس عينيت تكسب فوالله ما اذن
 اسبغت جفوني ام من غير ما كنت اشبه
 ويجوز التشبيه ايضا كتشبيه خلة الفرس
 بالصبح وعكس مة اريد مظهر من مظهر مظلم
 اكثر منه وهو باعتبار الطرفين اما تشبيه
 مفرد بمفرد وهما غير متقيدتين كتشبيه الحد
 بالورد او مفرد كقولهم هو كالرقم على
 الماء او مختلفا كقولهم الشمس كالمرآة
 في كون الاشكال وعكسها اما تشبيه مركب

مركب بمركب كما في بيت بشار واما تشبيه
 مفرد بمركب كما مر من تشبيه الشقيق واما
 تشبيه مركب بمفرد كقولهم يا صاحبي تقصيا
 نظركما تريا وجوه الارض كيف تصور
 ترياها رمشا قد شابهت هذه الرق فكأنما
 هو مقهر وايضا ان تعدد طرفاه فاما لم
 ملفوف كقولهم كان قلوب الطير رطبا لانه
 ويا بسا لدي وكبر ما البغاب والحنف
 البابل او مفرد كقولهم الشراي مسك
 والوجوه دنانير واطراف الاكف وان تعدد
 طرفه الاول فتشبيه الشوية كقولهم صديق الجيب
 وحالي كالأصا كالتيالي وان تعدد طرفاه
 الثاني وتشبيه الجمع كقولهم كأنما يسهم عز لؤلؤ
 منقذ او برود او افاح وباعتبار وجهه
 اما تمثيل وهو ما وجهه من شترع عز منقذ

كلمة وقدره السكاك يكون غير حقيقة كافي
تشبيه مثل اليهود كمثل الحمار واما غير تمثيل
وهو بخلافه وايضا، اما مجمل وهو ما لم يذكر
وجهه فانه ما هو ظاهر يفهمه كل احد فمزيد
كالاسد ومنه خفي لا يدرك الا الخاصة كقول
بعضهم هم كالخليفة المفترقة لا يدرك اي
طرفا متناهيين في الشرف كما انهما متناهيان
الاجزاء في الصورة وايضا، منه ما لم يذكر
فيه احد الطرفين ومنه ما ذكر فيه وصف المشبه
وحده ومنه ما ذكر فيه وصفهما كقولهم قد
عنه ولم يصرح بمواضعه عنه دعا وده ظني
فلم يوجب كالاغنيث ان جنته وافاك ريق
وان ترحلت عنه ليجف وطيب واما مفصل
وهو ما ذكر فيه وجهه كقوله ونفزة في صفاء
وادمع كاللؤلؤ وقد يتسامح بذكر تشبيه

يستتبعه مكانة كقولهم لي كلام الفصحى
هو كاللؤلؤ في الجملة فانه الجامع في
لازمها وهو قيل الطبع لا يميز بين
وايضا، اما قريب مبتذل وهو ما يتقبل
فيه من المشبه الى المشبه به من غير ترفيق
نظير لظهور وجهه في بادي الرائي اما لكونه
اجزائيا فانه الجملة سبق الى النفس او
فليس التفصيل مع غلبة حضور المشبه به
في الزمان اما عند حضور المشبه لغرب المشبه
كتشبيه الجدة الصغيرة بالكون في المقار
والشكل او مطلقا لتكرره على الحس لا
كالشمس بالمرات المجلدة في الاستدراك
والاستارة لمعارضة كل من القرب والتكرار
التفصيل واما بعيد غريب وهو بخلافه
لعدم الظهور اما لكثرة التفصيل كقوله

هذا هو اللفظ المستعمل في قوله تعالى
 والذين آمنوا واتبعتهم اهليهم
 ولهم اجرهم بغير حساب
 والذين آمنوا واتبعتهم
 اهليهم ولهم اجرهم بغير
 حساب

فقط او مع حذف المشبه ثم حذف احد حرفي كذا
 او مع حذف المشبه ولا فقه لغيره **الحقيقة**
والجواز قد يقيدان باللفظين الحقيقة وظ
 الكلمة المستعملة فيما وضعت له في اصطلاح
 الخطاب والوضع تعيين اللفظ للدلالة
 على معنى بنفسيه فخرج المجاز لانه دلالة
 بقرينة دور المشترك والقول بدلالة
 اللفظ لذاته ظاهرة فاسد وقد تأوله
 السكاكي والمجاز مفرد ومركب اما المفرد
 فهو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت
 له في اصطلاح به الخطاب على وجه يصح
 مع قرينة عدم ارادة فلا بد للمجاز
 من العلاقة يخرج الغلط والكتابة وكل
 منها لغوي وشرعي وعرفي خاص او عام
 كما سلب السبع والرجل الشجاع وصلوة

وصلوة للصلاة والساء وفعل للفظ
 والحديث ودلالة لذي الاربع والانس
 والمجاز في مثل ان كانت العلاقة غير شاذة
 والآثار متعارفة وبشرافا ما يطلق الاستمارة
 على استعمال اسم المشبه به فيما مستعار منه
 ومستعار له واللفظ مستعار والمرسل
 كاليد في الشجرة والقدرة والروية في المرأة
 ومنه تسمية الشئ باسم جنسه كالعين
 في الرئية ونحوه كالا صانع والانا مل
 ونسبته باسم سببه كخور عينا الفيت او بيه
 كخامط الساء نباتا او ما كان عليه
 وآنواي ناسي او الهم او ما يؤل اليه كخولا
 اراي الكسر **الحقيقة** المستعمل في قوله
 فليدع ناديه او حاله فاما الدرع ابضت
 وجوههم ففي رحمة الله اي في الجنة والله

نحو واجعلنا صدق في الهمزة اي
 فكرضنا والاستمارة قد بقيت الحقيقة
 المحقق منها لا كقولهم اي استمارة
 السهل مقدف اليه رجل شجاع وقوله
 اهدنا الصراط المستقيم اي دين الحق لا
 ودليل انها مجاز لغوية كونها موضوعا
 المشبه به لا المشبه ولا لاعم منها وقيل
 انها عطف بمعنى ان التعريف في امر عطف التوكل
 لانها عالم تطلق على المشبه الابعاد
 وحوله في جنس المشبه بكان استمارها
 فيما وضعت له وهذا صريح التعجب في قوله
 تطلعت من الشمس نفس اعز علي خنق
 قامت وتطلعت ومن عجب شمس في الشمس
 والنفس منه في قوله لا يقبضون على غلاته
 قد زرت ازاره على الف ورتبان الاوتار

الادعاء لا يقتضيه كونها متعلقة فيها وضعت
 واذا التعجب وانتهى عنه قلبنا على شئ
 التشبيه قضاء الحق بالمبالغة والاستمارة
 تقارن الكذب بالبناء على الشؤيل ونصب
 القربة على ارادة خلاف الظاهر ولا تكون
 لثافات الجشية الا اذا تضمنت نوع وصفية
 كحاتم وقريشها انا امر واحد كما في قوله
 رايت اسديرمه او اكثر كقولهم وان توافو
 العدل والايما فان في ايماننا نيرانا
 او معارز مقومة كقولهم وصا عفة من نصلي بكف
 بها على رؤوس لا قراره جس سحاب وحي
 باعتبار الطرفين فسمان لان اجتماعهما في شئ
 اما ممكن نحو احييناه في او من كان ميتا
 فاحييناه اي خلا فمدينه وانتم وفاقية
 واما ممنوع كاستمارة ارفع المعلوم الموجود

في هذا الكتاب
منها ما هو
العلم

لعدم غنائم وتسته عنانية التكمية
والتيحية وهما ما استعمل في ضربه او غرضه
لما رخصه في بغير اليم وباعتبار الجامع
فما في لانه اما داخل في معنى الطرفين
مخولما سمع في طار الى فان الجامع
بين اليعد واليطيران هو قطع السافة
بسرعة وهو داخل فيهما واما غير داخل
كامر وابطال اما عامية وهو المتخذ لا
لظهور الجامع فيها فورايت اسديرم
وخاصية وهو الغريبة والغاية قد يكون
في النفس الشبه كما في قوا اذا احبته فربما
بعنايه وقد تحصل بتصرف العامة كما
في قوله وسالت باعناق المطي الاباطح
اذا اسندا بفعل الى الاباطح ووزن المطي داخل
الاعناق في التسيه وباعتبار الثلاثة ستة

سنة اقام لان الطرفين ان كانا حيين
فما الجامع اما حتى نحو فخرج لهم عجلا جدا
له خولا فان المستعار منه ولد البقر والسمار
الحيوان الذين خلق الله تعالى من خلق القبط
والجامع الشكل والجميع حتى واما عطف
نحو راية لهم الدليل يسلخ منه النهار فاق
المستعار منه بعض السليخ هو شط الجدد
من نحو الشاة والمستعار له كشف الضوء
من مكان الدليل وهي حيازة والجامع ما يعقل
من ترتيب امر على اخر واما مختلف كقولك
رايت شرا وانت تريد انسا ناكما الشخص
في حسن الطلعة وبناهة الشاة والاشفا
اما عقليا نحو من بعنايه من قد ناقات
المستعار منه الرقاد والمستعار له الموت
والجامع عدم ظهور الفعل والجميع علق

واما مختلفا والحق هو المستعار منه نحو
 فاصبح بما يؤمر ^{فان المستعار منه كسر}
 الزجاج ويوحى والمستعار له التبليغ
 والجامع التاثير وهما عقليان واما
 عكس ذلك نحو انما لا طوفاننا فان الى
 المستعار له كسرة الماء ويوحى ^{المستعار له} والمستعار
 والمستعار منه التكبير والجامع الاستقراء
 المفوظ وهما عقليان والاستعارات
 باعتبار اللفظ قسمان لانه ان كان اسم
 جنس فاصلية كاسد وقيل والافقية
 كالفعل وما يشق منه واخر فالتشبيه
 في الاولين بمعنى المصدر وفي الثالث
 لمتعلق معناه كالجور في غير في نعمة فيقدر
 التشبيه في نطقته الى الالحال ناطقة
 بكذا للدلالة بالانطوق وعلام ^{المستعار له}

في قوله
 فاصبح بما يؤمر

في قوله
 فاصبح بما يؤمر

وفي لام التعليل نحو فالتقطه ال فرعون
 ليكون لهم عدوا وحزنا للعداوة والحزن
 الحاصل بعد الالتقاط بعلمته الفانية
 ومدار قريتها في الاوليين على الفعل نحو
 نطقت الى ال بكذا او المفعول نحو قتل
 البخل والحق السامحا ونحو نفوسهم لهديت
 نفوسهم او الجور ربها نحو فبشرهم بعد اب
 ايم وباعتبار اخر ثلثة اقسام مطلقة
 وهو ما لا يقتض بصفة ولا تفرع والراد
 المعنوية لا النعت ومجردة وهو ما قرن
 بما لا يسم المستعار له كقوله غير الزوا اذا
 تبسم ضاحكا ومرشحة وهو ما قرن بما لا
 المستعار منه نحو اولئك الذين اشترى الاله
 الضلالة بالهدى فازجت بخمارهم
 وفي جملة كونه لدى السد شك السلاج

مقدّم له لبدء اظفاره لم تقليم والترشيح
ابلق لا شئ له على تحقيقه المبالغة ومبناه
على تناسي التشبيه حتى انه يبين على علو القدر
ما يبين على علو المكاء كقوله ويصعد حتى
يفتح الجوهول بان له حاجه في السماء ونحوه
ما مر من العجب والحقه عنه واذا جاز البناء
على النوع مع الاعتراف بالاصل كما في قوله
في الشمس مكنها في السماء ففزع الغواص
عزاه جيلافون تستطيع اليها السقوط
ولن تستطيع اليك النزول فمع تحده اول
واحا المركب فهو اللفظ المستعمل فيما تشبه
بمعناه الاصل تشبيه التمثيل للمبالغة كما
يقال للمتروك في امراتي اراك تقدم رجلا
وتؤخر اخري وهذا يسمى التمثيل على
سبيل الاستعارة وقد يسمى التمثيل مطلقا

مطلقا ومثله ففتى السهم له كذلك يسمى
مثلا ولهذا لا تقيمه الا مثال **فصل** في بيان
الاستعارة بالكناية والاستعارة التخييلية
وقد يفرق في بعض فلا يصح رشي من اركان
المنشبه ويدل عليه بان يشبه المنشبه امر مختص
بالمنشبه به فيسمى الاستعارة بالكناية
او مكنية عنها واشبات ذلك الامور الستارة
تخييلية كما في قول الجوزي واذا المنية ^{المنية} ساء
ان شئت اظفاره تشبه المنية بالاسبع
في اعتبار النفوس بالظفر والغلبة من غير
تفرقة بين نفاع وضراء فاشتبه لها الاظفار
التي لا يكمل ذلك فيكون بدونها وكما في قوله
الاخر ولئن قطعت ^{الاعتبال} بشكر برك مفضي
فلسا في حالي بالاشكابة انطق شبه الحال
بانسائه منكم في الدلالة على المقصود لا

فانبت لها السامة التي قواها فيه وكذا
 اقول زهير صحاب القنب عن سلع واقفر
 باطله وعرق افراش الصبي ورواحله
 اراد ان يبيح ان ترك ما كان يرتكبه من
 المحبة من الجربل والفي واعض عن معاودة
 فطلت الاية وشبه الصبي بجملة من جربل
 المسير كالج والجاره ففطن منها الوطر
 فاصحلت الازها فانبت له الافراس والرواحل
 فالصبي من الصبوة بمحبة الميل الى الجربل
 والفتوة ويحتمل ان اراد دواحي النفوس
 وشهواتها والقوى الخاطلة التي في استغفار
 اللذات والاسباب التي قلما تشاخذ في اتباع
 الفي الاوان الصبي فتكون الاستغارة
 حقيقة **فصل** وعرق السكاك الحقيقة
 الفتوية بالكلمة المستعملة فيما وضعت له

في قوله عرق السكاك الحقيقة
 هو عرق السكاك الحقيقة
 هو عرق السكاك الحقيقة

وصفت **الزنا** ويل وعرق الجازا للفتوة
 بالكلمة المستعملة في غير ما وضعت له
 بالتحقيق في اصطلاح به القاطب مع قونية
 مانعة عن اذاعة واث بقيد التحقيق ليدخل
 الاستغارة على ما مر ورد بان الوضع ان
 اطلع لا يتناول الوضع بقاويل ورد بان
 التقيد بالظن في القاطب لا يبعد منه في
 تعريف الحقيقة ايضا وقسم الجازا الى
 الاستغارة والى غيرها وعرف الاستغارة
 بان تذكر احد طرفي التشبيه وتريد به الاخر
 مدعيا وحول المشبه فجنس المشبه به وقتها
 الى المصريح بها والمكفي عنها وعن المصريح بها
 ان يكون المذكور هو المشبه به وجعل منها
 حقيقة وتخييلية وفتر الحقيقة بما مر
 وعد التمثيل منها ورد ذلك بانه مستلزم له

في قوله عرق السكاك الحقيقة
 هو عرق السكاك الحقيقة
 هو عرق السكاك الحقيقة

للتركيب المتماثل في اللفظ والوجه والهيئة
 بملاحظة لغتها صا ولا عطلا بل بصورة
 ووجهة محضة كلفظ الاظفار في قول القائل
 فانه لما ثبتت الهيئة بالسمع في الاعيان اخذ
 الوجه في تصويرها بصورة واختراع لوازم
 لها فاختراعها صورة مثل صورة الاظفار
 ثم اطلاق عليه لفظ الاظفار وفيه تحقق
 وخالق تفسير غيره لما يجعل الشيء للشيء
 وتقتضيه ان يكون الترتيب تحصيلية للزوا
 مثل ما ذكره فيه وعنه بالملكي عنها ان يكون ما
 المذكور هو المشبه على ان المراد بالهيئة هو
 السبع بادعاء البقية بقرينة اضافته لا
 الاظفار اليها وروى بان لفظ المشبه فيها
 مشتمل فيما وضع له تحقيقا والاستعارة
 ليس كذلك واصله نحو الاظفار قرينة لا

هذا هو الوجه في
 الاستعارة
 في قوله
 الاظفار
 في قوله
 الاظفار
 في قوله
 الاظفار

التشبيه واختار رقة التبعية الى الملحق
 عنها بجعل قرينتها مكنيا عنها التبعية قرينة
 على نحو قوله في البيت قرينتها واظفارها وروى
 بان ان قدر التبعية بحقيقة لم يكن تحصيلية
 لانها يجاز عنده فلم يكن يمكن عنها مستمرة
 للتحصيلية وذلك باطل بالارتقاء والافق
 استعارة فلم يكن ماديا بآلية مكنيا عما
 ذكره غيره **فصل** في كل من الحقيقة لا
 التمثيل برعاية جهات حسن التشبيه
 وان لا يستعمل رايحة لفظا ولذلك يوجب
 ان يكون التشبيه بين الطرفين جليا
 لنقل نظير الفاذا الى لوقيل رايحة اسلا
 واريد انسان اجتر وزايت الما مائة
 لا تجرد فيها راحلة واريد الناس وبهذا
 ظاهر ان التشبيه اعم محلا ويتصل به انه لا

هذا هو الوجه في
 الاستعارة
 في قوله
 الاظفار
 في قوله
 الاظفار
 في قوله
 الاظفار

اذا قوى الشبهة بين الطرفين حتى يتجلى الحق
 والنور والشبهة والظلمة لم يحسن التشبيه
 وتبعنت الاستمارة والممكن عنها كما الحقيقة
 والتجسيمية حسننا بحسب حسن الممكن عنها
فصل وقد يطلق المجاز على كلمة تفتقر حكم
 اعرابها بخلاف اللفظ او زيادة كقولنا ثاقب
 وجوارك وقولنا والسيل القوية وقولنا
 ليس كمثل من اي جوارك وقولنا والسيل القوية
 وليس كمثل من **الناس** لفظ اريد به لازم لفظه
 مع جواز ارادة معه فظهر انها مخالفة المجاز
 من جهة ارادة المعنى مع ارادة لازم وقولنا
 بان الاستقبال فيها من اللازم وفيه من الملزوم
 ورواية بان اللازم عالم يمكن ملزوما لم يتقبل
 منه وحيث يكون الاستقبال من الملزوم وحيث
 ثلاثة اقسام الاولى المطلوب بها غير صفة

صفة ولا نسبة فنزاه ما مع معنى واحد كقولنا
 والاطالعين مجامع الاطفال ومنها ما مع
 مجموع معان كقولنا كناية عن الانسان حتى
 مستوي القاعة عريض الاضفار وشعرها
 الاحصاص بالمكنة عنه الثانية المطلوب
 بها صفة فانه لم يكن الانتقال من الكناية الى
 اللفظ بواسطة فقرينة واضحة كقولنا
 كناية عن طول الناقة طويل نجلاه وطويل
 النجاد والاولى سارجة وفي الثانية لا
 تخرج ما لتضمن الصفة الضمير او صفة
 كقولنا كناية عن الابل عريضة القفاط
 وان كان بواسطة فبعيدة كقولنا كثير
 الرقاد كناية عن المضيق فانه يتقبل
 من كثرة الرقاد الى كثرة احراق الحطب
 تحت القدر ومنها الى كثرة الطبايع

ومنها الى كثرة الاكله جمع اكل ومنها الى كثرة
الصفاء ومنها الى المقصود والثالث لا
المطلوب بها نسبة كقوله ان الساحة لا
والروية والنزاي في قبة ضربت على اربع
الحشج فانه اراد ان يثبت اختصاص ابن
الحشج بهذه الصفات فترك التوضيح
باحتمالها بها باز يقول انه يختص بها او نحو
الى الكناية بان جعلها في قبة مفروبة عليه
ونحوه فقهكم المجد بين شوبيه والكرم بين
برديه والموصوف في هذين القسمين قد يكونان
مذكورين كما ذكرنا كما قد يكون غير مذكور
كما يقال في عرض من يودق المسلمين المسلم
من سلم السموة من لانه ويده قال الجاكي
الكناية تتفاوت الى تعريف وتلويح
ورمز وايماء واشارة والغالب للمع

للمعريفية التعريفية وايماء من كثرة الوسايط
التلويح وان قلت مع صفاء الرمز وبلاخفا
الايماء والاشارة منهم قال الجاكي والتعريف
قد يكون مجازا كقولك اذ يتبين فتعرف
وانت تريد اناسا مع المحاطب دون
وان اردتها جميعا كانه كناية ولا بد فيها
من قرينة **فقط** اطبق البلاء على ان المجاز
والكنائية ابلغ من الحقيقة والتوضيح لان
لانتقال فيهما من المكنوز الى اللازم فلو
لدعوي الشيء ببينة وهذا ان الاستعارة
البلغ من التشبيه لانه نوع من المجاز **الفصل الثالث**
علم البديع وهو علم يعرف به وجوه
تحسين الكلام بغير رعاية المطابقة وتلويح
الالالة بقدر الطاقة وهو ضربان معنوي
واللفظي اما المعنوي فانه المطابقة

وشبه الطباق والتضاد ايضا وهو الجمع
بين المتضادين اي معنيين متقابلين في الجملة
ويكون بلفظان من نوع السمين نحو وتجبهم
ابقاطا وهم رفقوا او فعلين نحو يحيى ويميت
او حرفين نحو ايا ما كسبت وعليها ما اكتسبت
او من نوعين نحو او من كان ميتا فاحييا
وهو ضربان طباق الايجاب كانه وطباق
وطباق السلب نحو قوله ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ونحو فلا تخشوا الله واخشوا
ومن الطباق نحو قوله تزدق شيا ب الموت
عزاً فخا اي لها الدليل الا وهو من سندس
خضر ويلحق به نحو قوله كاه الشدة على الكفار
رحما ويترجم فان الرحمة مسبوقة على التوبيخ
نحو قوله لا تقبضوا على اعناقكم
التيب بؤس فبكم ويسمى الثاني انما

ايها المتضاد ودخل فيه ما يختص باسم
المقابلة وهو ان يؤتى بمعنيين متوافقين
او اكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب
والمراد بالتوافق خلاف التقابل فليضحا
قليل لا يبيكو اكثر ونحو قوله ما احسن الدين
والا نيا اذا اجتمعنا واطبع الكفرة الافلاك
بالرجل ونحو قوله فاما من اعطى واستغنى
وصدق بالحسن فسيب له يسرى وانا
من جعل واستغنى وكذب بالحسن فسيب
للمصري والمراد بالاستغنى انه زهد فيما عند
الله كانه مستغن عنه فلم يبتغي او اراد بالاستغنى
استغنى شربوات الدنيا عنه نعم الجنة فلم يبتغي
وزاد السكاكي واذا شرط معها امر شرط
نحو هذه كها تبتى الايتى فان لم يجعل
التيسير مشتركا بين الاعطاء والا تقاء

والتصديق جعل ضده مشتركا بين الضدين
ومنه مراعاة النظر ويسمى التماسك
والتوفيق ايضا ويجمع امر ومانا نسبة
لا با التظاد والمناسبة بالتضاد نحو الشمس
والقمر بحسبان ونحو قوله كالقمة المعطاة
بل الاسم مبرزة بل الامتاز ومنها ما سمى
بعضهم تشابه الاطراف وهو ان يحتمل الكلام
بما يناسب ابتداء في المعنى نحو لا تترك الابصار
وهو يترك الابصار وهو اللطيف الخبير
ويحقق بها نحو قوله الشمس والشمس والقمر
بحسبان والنجم والشجر يسجدان فكسح
ابهام التماسك منه الارصاد ويسمى بعض
التسليم وهو ان يجعل قبل العجز المفعولة
او البيت ما يدل عليه اذا عرف الروت
نحو ما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا لا

كانوا انفسهم يظلمون وقوله نحو اذا لم تطمع
شيئا فذمه وجاوزه الى ما استطاع ومنه
المساكنة وهو ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوله
في حجة تحقها او تقدير افعال اول قوله
قالوا افتتح شيئا جددت طبعه قلت لا
اطبخو الى حجة وقربها نحو تعلم ما في
نفسه ولا اعلم ما في نفسك والثاني في حجة
الله وهو مصدر وهو مؤكدا لما بناه الله
ان تطهير الله لان الايمان يطهر النفوس
والاصل فيه ان النصارى كانوا يفتنون
اولادهم في ماء اصفر يسمى المهودية
ويقولون انه تطهير لهم فغير عز الايمان
بالله بصيغة الله للمساكنة به الله القريبة
ومنه المزاوجة وهو ان تزوج بين الامور
معين في الشرط والجزاء كقول اذا ما غدا

الناصح فليجئ في الهوى لمحضت الى الواشي
 فليجئ بها الاجر ومنه العكس وهو ان يفتن
 في الكلام جزاء ثم يؤخر ويقع على وجه
 منها ان يقع بين احد طرفي الجملة وما اطلق
 اليه نحو عادت الشاوات ساوات لا
 العادات ومنها ان يقع بين متعلقين
 فعلين في جملتين نحو خرج الى من الميت
 وخرج الميت من الحي ومنها ان يقع بين
 لفظين في طرف جملتين لا من حل لهما
 ولا هم يحلون لهما ومنه الرجوع وهو
 العودة الى الكلام السابق بالنقص لئلا
 نقول قف بالديار التي لم يعضها القدم على
 وغيره الارواح والديم ومنه التورية
 ونسبها لايها ام ابها وهو ان يطلق لفظ
 له معنيين قريب وبعيد ويزاد البعيد

البعيد وهو ضربان مجردة وهي الى الفتح
 شيئا مما يلائم المعنى القريب نحو الرحمن
 على العرش المستوي والثاني في مرشحة نحو
 والسماء بسنيانا بايد ومنه الاستدراك
 وهو ان لا يراد بلفظ معين احد على
 ثم بضمير الاخر او يراد به احد الضميرين
 احدهما ثم بالآخر الاخر فالاول كقوله
 اذا انزل السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا
 غضبا والثاني كقوله في الفضائل الكنية
 وان هم شبعوه بين جوانح وضلوعى
 ومنه اللف والنشر وهو ذكر متعة على
 التفصيل او الاجمال ثم ما لكل من المتاع
 يروم اليه من غير تعيين ثقة بان المتاع
 يروى اليه فالاول ضربان لان النشر انما
 على الترتيب اللف نحو ومنه رحمه جعل لكم

الليل والنهار لتكنوفيه ولتبتغوا
 من فضله واما على غير الترتيب كقوله
 كيف اسدوا انت حق وعص وخرال
 لحظا وقد ورد في الثاني عن وقالوا
 ليس يدخل الجنة الا من كان يهودا او نصارى
 اي قالت اليهود ليس يدخل الجنة الا من كان
 يهودا وقالت النصارى ليس يدخل الجنة
 الا من كان نصارى فلف لعدم الاتساق
 لعلم بتفصيل كل فريق صاحبه ومنه الجمع
 وهو ان يجمع بين متعدد في حكم كقوله
 لك المال والبنوة زينة الحياة الدنيا
 وخوفه ان الشباب والفراغ والمجدة
 مضرة للنساء ان مفسدة ومن التوفيق
 وهو ان يجمع بين امرين من نوع
 في الموضع او غيره كقوله فانوال انعام يوم

يوم وقت الربيع كنوال الامير يوم نساء
 فنوال الامير بدرة على ونوال انعام قمر
 ماء ومنه التقييم وهو ذكر متعدد في
 مال كل اليه على التعارض كقوله ولا يقيم على خيم
 يراد به الا الاذلالا غير المحي والوند يند
 على الخنف مربوط برقعة وذاب شج فلما
 برنخ له ولا يرصم لاصد ومنه الجمع مع التعريف
 وهو ان يدخل شيئا في معنى ويفرق بين
 جهتي الادخال كقوله فوجرت كالنار
 في ضوءها وقلبه كالنار في حرها ومنه
 الجمع مع التقييم وهو متعدد تحت حكم
 ثم تقيمه او القاسي فالاول كقوله حتى
 اقام على ارباص حرسنة شقي الروم
 وايعلبان وبيع للشي ما نكحو او القتل
 ما ولدوا والنهب ما جمعوا والنار ما رعد

حكم واحد

وان شاء كقولهم قوم اذا حاربوا حضروا
عدوهم او حاولوا النفع في الشياهم
نفعوا سبحانه تلك منهم غير محدثة ان الخلائق
فاعلم بشرنا البديع ومنه الجميع مع التفرقة
والتقسيم كقوله يوم ياتي لاسكنكم نفس الآت
بانه فمنهم شقي وسعيد فاما الذين استقوا
ففي النار لهم زفير وشهيق وده حالدين
فيها ما دامت السموات والارض الاما شاء
ربك انما ربك فقال لما يريد واما الذين
سعدوا ففي الجنة حالدين فيها ما دامت السموات
والارض الاما شاء ربك عطاء غير محذود
وقد يطلق التقسيم على امرين اخرين احدهما
ان يذكر احوال الشئ مضافا الى كل ما يليق به
كقوله تعالى اذ لا تقوا خفاف اذا
دعوا كثير اذا شقوا قليل اذا دعوا والآخر

وان شاء استيفاء اقسام الشئ كقوله
ربك لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء
الذكور او يزوجهم ذكرا واناثا ويجعل
من يشاء عقيما ومنه التخييد وهو ان
يشتزع عنه امر ذي صفة امر اخر مثله فيها
مبالغة لكمالها فيه وهو اقام منها نحو
قولهم لي من فلان صديق حميد اي بلغ من
الصدق حد اصح معه ان يستخلص منه
الخر مثله فيها ومنها نحو قولهم لئن شئت
فلان ان ياتي به البحر ومنها كقوله ونوءا
تعدوا بينه الى صراح الوغي يستقيم بينه
مثل التيقن المخل ومنها في قوله لم فيها
دار الخلد ومنها كقوله فليكن بقيت لاجل
بغوة كقوى الغنائم او يموت كبريم وقيل
تقديره او يموت منه كبريم وفيه نظير

ومنها نحو قوله يا خير من يركب المطقى
ولا يشرب كأسا يكف من جلاب ومنها
محاظبة الانسان نفسه كقوله لا خيل عند
مهد يثقا ولا ما ومنه العبارة المقبولة
والعبارة ان يدعى لوصف بلوغه في الشدة
والضعف جدا مستحيلا او مستبعدا فلا
يطلق انه غير متنافية وتختص في التبليغ
والاغراق والقلو لان المدعى ان كان
ممكن عقلا وعادة فتبليغ كقوله فمادى
عداء بين نور ونجمة دار كما فليمنع بها
فلم يفسل وان كان ممكن عقلا ولاعادة
فاغراق كقوله ونكرم حارنا ما دام فينا
وننبه الكرامة حيث مالا وصفا مقبولا
والا فقلو كقوله واخفت اهل الشرك
حين انه لثافت النطق التي لم تخلق

لم تخلق والقبول منه اضاف منها عليه
ما يقر به الى الصحة نحو لفظة يكاد وقوله
شي يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار
ومنها ما تظن من نوعا حسنا من الخيل كقوله
عقدت سنا بكها عليها عشيرا لو تبتقى
عنقا عليه لا مكنا وقد اجتمعا في قوله
يجعل لي ان يستمر الشرب في الدقي وثروت
باصحابه اليه من اجفان ومنها ما يخرج
من الخيل والخلابة كقوله السكر بالاسي
الاعزمت على الشرب غدا ان زانني العجب
ومنه المدح بعب الكلامية وهو ارادة حجة
لا يطلب على طريقته اعمل الكلام نحو لو
كان فيهما الرمة الا انه لفدا وقوله
خلفت فلم اترك النفس ربيبة وليس
ورا الله للمو مطلب لئلا كنت قد بلغت

على جنائيه بلسانك الوائس اغشى واكثر
ولكنه كنت امرأ الخ جانب من الارض فيه
مستراد ومزيمه ملوك واحوان اذاما
مدحهم احكم في احوالهم واخر تب كفضلك
في قوم اراك اصطنعتهم فلم ترهم في
مدحهم لك اذنب ومن حسن التعليق وهو
الذي يدعى لوصف علة مناسبة له باعتبار لفظ
غير حقيقي وهو اربعة اضرب الالة الصفة
اما ثابتة قصد ببيان علتها او غير ثابتة
اريد اثباتها والاولى اما انه لا يظهر لها في
العادة علة كقوله لم يهلك ما تلك السحابة
وانما حلت به وتقوى عليها فصبها الرضا
او يظهر لها علة غير المذكور كقوله ما به قتل
اعاديه ولكن يتقوى اخلاف ما يرجو الذباب
فان قتل الماعد في العادة لا دفع مضرتهم

مضرتهم للمأذكرة والثانية اما ممكنة كقوله
يا وائسها حسنت صفتنا اسانه في حدراك
انسان من الوفاء فان استقام اساءة
الوائس ممكن لكن لما خلف الناس فيه
عقبه بان حداله منه بخي انسانا لا يفرق
واله موع او غير ممكنة كقوله لو لم يكن
بيت الجوز احذفت لما رايت عليها عقد
متعلق والحق به ما بين على الشك كقوله
كقوله كان السحاب الغرغبين تحزها لا
جيبا فافترقا لهن مدامع ومنه التفرع
وهو ان ثبت لم يتعلق امر حكم بعد اثباته
لم يتعلق له اخر كقوله احلاكم لقيام الجمل
شافية كما دماكم تشفي من الكلب ومنه
تاكيد المدح كما يشبه الذم وهو من ان
افضلها ان يستثنى من صفة ذم منفية

عن الشئ صفة مدح يتقدير دحولها فيها كقول
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم مهن فلول
من قراع الكتائب اي ان كالا فلول السيف
عيسا فاشب شيئا منه على تقدير كونه منه
وهو مع فهو في المعنى تطبيق بالتحالف التاكيد
فيه من جهة انه كدعوى الشئ ببينة وان
الاصل في الاستثناء هو الاتصال فذكر اداة
قبل ما بعده يوهم اخراج شئ مما قبلها فاذا
ولها صفة مدح جاء التاكيد والثاني ان
ينبت لشئ صفة مدح ويعقب باداة
استثناء يليها صفة مدح اخرى نحو انا افصح
العرب يبدا في من قرشي واصل الاستثناء
فيه ايضا ان يكون منقطعا لكنه لم يقدر
متصلا فلا يفيد التاكيد الا انه الوجه الثاني
ولهذا كالا الاول افضل ومنه مزب اخر

اخر وهو نحو وما تنقم منا الا امانا بايات
رهننا والاستدراك في هذه الايات كالا
كالا في قوله هو البدر الا انه البحر اخر السوي
انه الصرخام لكنه الويل وقته كيد النهم
بما يشبه المدح وهو ضربان احدهما ان يستثنى
من صفة مدح منقضية عن الشئ صفة ذم بقدر
دحولها فيها كقولك فلان لا جبر فيه الا انه
يسمى الى من اصل اليه وثانيهما ان
ينبت لشئ صفة ذم ويعقب باداة
الاستثناء يليها صفة ذم اخرى كقولك
فلان فاسق الا انه جاهل وتحققهما على
قياس عامر ومنه الاستبعاد وهو المدح
بشئ على وجه يستبعد المدح بشئ اخر كقولك
زهبت من الاحمال ما لو حوينة المهتيت لا
الانها باءك حاصره بالانهاية في النجاة

وجه يستتبع مدحه بكونه سببا لصلاح الدنيا
ونظماها وفيه الترتيب وجرها من اقسام
احدها لانه ترتيب الاعمار ووزن الاموال والنفوس
ان لم ظالما في قتلهم ومنه الادعاج وهو ان
يظلمن كلاما يسبق لعينه من غير ان يوافق
من الاستنباع كقوله اقلب فيه اجفاني
كأنني اعدتها على الرمح الذنوب فانه ظلمن
وصف الدليل بالظلم الشكايه من الدهر ومنه
التوجيه وهو ايراد الكلام محتملا لوجوب
محتضين كقوله من قال لا غور ليست
عزبه سو او قال السكاي ومنه مشايرها
القران باعتبار ومنه المنزل الذي يراونه
البحر كقوله اذا ما تحيى انا لك مفاخر اقل
عذ من ذاكيف اكلت للضب ومنه
تجاهل العارف وهو كالتجاه السكاي

السكاي سوق المعلوم مافى غير لكتة
كالنوبسج في قول الحارثية ايا شجر الخابو
مالك مورقا كانت لم تجزع على ابن خريف
والبالغة في الحد كقوله المع برق سرى
ام ضو مصباح ام بتسماها بالانظر الضاحي
او البالغة في الذم كقوله وما ادري وصى
قال ادري اقوم آل حصن ام شاء لم
او التذلل في الحب في قوله تالله يا طيب
القاع قلن لن ليلاي متكن ام ليلن البشر
ومنه القول بالوجوب وهو ضربان احدهما
ان يقع صفة في الكلام الفير كناية عن شئ
له حكم فتشبهها بغيره من غير توقيف بشئ
له او بغيره عنه نحو يقولون لى رجفنا
الى المدينة يخرج من الاعز منها الاذلة
الغرة والرسول والمؤمنين والثاني

حمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده
 مما يحتمل بذكر متعلقه كقوله قلت نفلت
 اذا سارا قال نفلت كما فعل بالايادي
 ومنه الاطراد وهو ان ياتى باسماء المدوح
 او غيره ابانه على ترتيب الولادة من غير
 تكلف كقوله ان يقتلوك فقد نفلت عوهم
 بهيتته بن الحارث بن شهاب واما اللفظ
 فيه الجناس بين اللفظين وهو تشابهها
 في اللفظ التام منه ان يتفق في النوع
 الحروف وفي اعدادها وفي هيئتها هيئتها لا
 وتغييرها فانه كاهامة نوع كاسمين كسج ملاء
 مماثل الخ ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون
 ما بشوا غير ساعة وانه كان من نوعين كسج
 مستوفى كقوله ما مات من اكرم الزمان فانه
 يحيى لداي يحيى بن عبد الوهيد وايضا ان

ان كان احد لفظيه مركبا سمح جناس التركيب
 فانه اتفاقا في الحظ خصص باسم التشابه
 لقوله اذا ملكت لم يكن زهبة فدعه فوولته
 داهية والاخصق باسم المفروق كقوله ظلم
 قد اخذ الجاهم ولا جام لنا ما الذي ترمدير
 الجاهم لوجاهل في هيئات الحروف فقط
 سمح فزقا كقولهم جبه البه دجته البه
 ونحو الى فعل اما مفرد او مفرد والحرف
 المتد في حكم الخفيف وكقولهم البه دة
 شرك الشرك وانه اختلاف في اعدادها
 سمح ناقصا وذلك اما بحرف في الاول
 مثل والفت الساق بالساق الى بيت
 يومئذ الساق او في الوسط نحو جدتي جدتي
 او في الآخر كقوله يمدون من ايدعوا من لا
 عواصم ورتقا هذا مفردا واما بالكثرة فله

الا البلاء هو الشقاء من الجوى بين الجوانح
 ورتما سمي مذيقا وان اختلفا في انواعها لا
 في شرط الا لا يقع بالكثر من حروف ثم الحرفان
 الا كان متقاربين سمي مضارع وهو ما
 في الاول نحو بين وبين كنه ليل داحس وطربق
 طامس او في الكوط نحو وهو ينتهون عنه
 ويناولون عنه او في الاخر نحو الخيل معقود
 بنواصيرها الخيرة والاي سمي لاحقا وهو ان
 اما في الاول كقول كويل لكل همزة او في
 الوسيط كقولكم بما كنتم تفرحون في الارض
 بغير الحق وبما كنتم تفرحون او في الاخر كقول
 فاذا جاءهم امر من الامم واختلفا في
 ترتيبها يسمى بجنس القلب نحو صانه
 فتح لا وليانه حذف لاعدائه وسمى قلب
 كل نحو اللهم استر عورتنا وآمن روعاتنا

روعاتنا ويسمى قلب بعض واذا وقع
 احدهما في الاول البيت والاخر في اخره يسمى
 مقفولاً بالمتجانسين واذا اولى المتجانسين
 الاخر موزوناً ومكرراً ومردداً نحو جئتكم
 من سباء بنو يقيين ويلحق بالجناس
 شيطان احدهما ان يجمع اللفظين الاشتقاق
 نحو فاقم وجهك للدين القيم والشدن ان
 يجمعهما المشابهة وهو يشبه الاشتقاق
 كقول ابي لهلكم من القالين ومنه رد
 الجوع على الصدر وهو في النشر ان يجعل
 احدا اللفظين المتكررين او المتجانسين
 والمحققين بهما في اول الفقرة والاخر
 في اخرها وتختص الناس والامم اقوال ان
 تختصه وكما سئل النبي صلى الله عليه وسلم
 سئل ونحو استغفروا ربكم انه كان غفارا

ونحو قال اني لعنكم من الفالين ان يكون احدكم
في الاخر البيت والاخر في صدر المصراع الاول
او حقه او اخره او صدر الثاني كقوله
سريع الي ابن العم يطعم وجره ويستم
عرضه ويسى الى داع النداء بسريع وقوله
تستع من شميم عرار جدر فما بعد العشيته
من عرار وقوله ومن كان بالابيض الكواكب
مفرما فاذا الت بالابيض القواضيب مفرما
وان لم يكن الا معرج ساعة قليل فاق
نافع لي قليلها وقوله دعائي من كلام
من ملاكها سفاها فداي الشوق قبلكا دما
وقوله واذا البلايل اقصت بلفاها
فانف البلايل باحتسا بلايل وقوله
فمشعوف بايات المنا ومنفتون برئات
برئات المنا وقوله احلتهم ثم ناقلتهم

لما علم فلاح ان ليس فيهم فلاح وقوله
ضرب ابدعتها في السماء فلما شري لك
فيها ضربا وقوله او الهه لم يجرى عليه
لانه فليس على شيء سواء بحر ان وقوله
لو احصيت من الاجسام ذرركم والعذب
يعجز الا فرط في الحضر وقوله فدع الوعد
فما وعيدك ضاربا اطيني اجحة
الذي اب يضره وقوله وقد كانت البيض
القواضيب في الوغى بواله الان من
بعده بتر ومنه قبل السجع وهو ناطق
الفاصلين من النشر على حرف واحد وهو
مع قول الكاكي هو في النشر كالقافية
في الشعر وهو مطرف ان احتلفا في الوزن
من ماكم لا ترجوز الله وقار وقد ضحك
اطوار والآثار كان جميع ما في احد القرنين

او اكثره مثل ما يقابل من الاخرى في الوزن
والثقلية فتتبع نحو يطبع الاسجاع لا
نحو اظهر لفظه واليقع السماء بزواجها
وعظه والاقنواز خوفها سرور مرفوعة
واكواب موضوعه قيل واحسن السجع لا
ما تساوت قرائنه كوفي سد رخصه و
وطبع منضود وظل محدود ثم ما طالت قرينة
الثانية نحو والنجم اذا هوى ما ضل حاجي
وما غوي او الثالثة خوضوه فقلوه
ثم الجحيم صله ولا يحسن ان يوفي قرينة
اخرى اقصر منها كثيرا والاسجاع مبنية على
السكون الاعجاز كهو لهم ما اعجز ما فات
وما قرب ما هو آت قيل ولا يقال في القوافي
السجاع بل يقال فواصل وقيل السجع غيبة
مختصق بالنشر ومثاله من الفصم قوله تجلج

تجلج به رشدي واشرت به يدي وفاضي
به شدي واوري به زندي ومن السجع
على هذا القول ما يسمى التشطير وهو
جعل كل من شطري البيت سجعة مخالفة
لاخرها او هو كقوله تدبير معصم بالله
متقم لله مرتقب في الله مرتقب ومنه
الموازنة وهو مثل وي الفاضلين في
الوزن دو التقفية كقوله سم ومارك
مصفوفة وزايفي مبثوثة فان كانا في
احد القريتين من الالفاظ او اكثر مثل ما يقا
بله من القرينة الاخرى في الوزن حصل
باسمهما مثلا نحو وايتنا هما الكتاب المبين
وهديناهما الصراط المستقيم وقوله منها
الوحش الان ما تاواشس فنا الحنظل لا
ان تلك ذوايل ومنه القلب كقوله موودة

تروم وفي التنزيل وكل في فلك يسبحون
وربك فكبر ومنه التشرع وهو بناء البيت
على قافيتين يصح المعنى عند الموقوف على
كل منهما كقوله يا حاطب الدنيا الدينية
انها شركك الردى وقرارة الاكدار ومنه
لذوم ما لا يلزم وهو ان يجئ قبل حرف
الروى او ما في معناه من الفاصلة ما
ليس يلزم في السجع كقوافي اليتيم فلا
نقير وامات لم فلا تنهر وقوله ساكر
عمر ان ترحت ميتة اياي ولم تمل
وان لم تجلت في غير محبوب الفخ عن
صديقه ولا مظهر الشكوى اذ النمل زلت
راي فلتة من حيث يحف مكانها فكانت لا
فدى عينيه حتى تجلت واصل الحسن في
ذلك كله ان يكون الالفاظ تابعة للمعاني

لللفظ دون العكس **حاشية اللفظ الثالث**
في استحقاق الشعبة وما ينصل بها وغير
ذلك اتفاق القائلين ان كان في العرض
على العموم كما وصف بالشجاعة والسخاء
ولا يعد سرقة لتقرره في العقول والعارف
وان كان في وجه الدلالة كالتشبيه والمجاز
والكناية ولذا كرمهيات تدل على الصفة
لاختصاصها لمن هو له كوصف الجواد بالزهد
عند ورود الصفات والمجمل بالعيب
موسعة ذات اليد فان اشترك الناس في مفرقة
لاستقراره فيها كتشبيه الشجاع بالاسد
والجواد بالبحر فهو الاول والاحزان
يدعى فيه السبق والزيادة وهو صريح
حاشية عامة ينصرف فيهما اخرجه من الاطلاق
الى الغزابة كما مر في الاستقامة والاحذ نوعان

وهو ظاهر وغير ظاهر اما لفظ فنوا
يؤخذ المعنى كله اما مع اللفظ كله او بعضه
وحده فان اخذ اللفظ كله من غير تغييره
نظمه فهو مذموم لانه سرقة محضة وسخ
نسخا وانتحالا كما حكى عنه عبدالله ابن
الزبير انه فعل ذلك بقول معنى بن اوريا
اذا انت لم تنصف احالك وجدته على طرف
الاجزاء ان كان يعقل ويركب حد السيف
من ان نظمه اذ لم يكن عن شذو السيف
مفضل وفي معناه ان يبدل بالكلمات كلها
او بعضها ما يراد فيها يعني انه ايضا مذموم
وان كان مع تغيير نظمته او اخذ بعض اللفظ
وسمي غارة ومسخا فان كان الثاني ابلغا
من الاول لاختصاصه بفضيلة ممدوح كقوله
بشار من راقب الناس لم يظفر بحاجة لا

بحاجة وفان با الطيبات الغا لك اللج
وقوله سلم من بعده من راقب الناس
فما وفاز بالذات الجور وان كان الشبه
دونه فهو مذموم كقول ابي تمام جبهات
لا يات الزمان بمثلها ان الزمان بمثلها الجمل
وقول ابي ايوب اعدوا الزمان سخاه
فحمايه ولقد يكون به الزمان بخيله وان
كان مثله فابعد من التزم والفصل الاول
كقوله ابي تمام لو حار مرثدا المنيه اي العا
الذوق لم تجد الا الفواق على النفوس دليلا
وقوله ابي الطيب لو افارقت الاحباب
ما وجدت لها المنايا اليه ارواحنا سبلا
وان اخذ المعنى وحده سمى الماما وسخا وهو
نقطة امسا كذا لك او لها كقول ابي تمام هو
الصنع لنا بنجل فخير وان يرث فليرث

في بعض المواضع انفع و قول ابي الطيب
ومن الخيز بطو سيبك عن السبع السحب
في السير الجهايم و ثاثرها كقول النخعي
واذا تألف في النوى كانه المصقول خلعت
السنة من عصه و قول ابي الطيب كان
السننهم في النطق قد جعلت على رماحهم
في طعن خرصانا و ثاثرها كقول الاعراب
ولم يكن اكثر الفتيان مالا ولكن كانت
ارجسهم زراعه و قول السبع وليس باوهم
في الفخ و لكن معروفه اوسع و اما غير الظاهر
فمنه ان يشتبه المعاني كقول جرير فلا
يعنفك من ارب طاهم سواء ذوالهامة والحمار
و قول ابي الطيب ومنه في كفة منهم قنات
لن في كفة منهم حضاب ومنه ان ينقل
المعنى الى محل اخر كقول النخعي سلبوا

سلبوا و اشرقت الدنيا عليهم حرة فكانهم
لم يسلبوا و قول ابي الطيب ليس الجميع
عليه وهو مجرد عن غده فكانا ميمقة ومنه
ان يكون معنى الثاني في الشغل كقول جرير انما
عليك بنو نعيم وجدت الناس ظلم لا
غضا با و قول ابي نواس وليس من الله
بمستكر ان يجمع العالم في واحد ومنه
القلب وهو ان يكون معنى الثاني في تقيض
معنى الاول كقول ابي الشيص اجد الملامة
في هوانك لا كرك فليمنه اللوم و قول
ابي الطيب احبه واحب فيه ملامة ان
الملامة فيه من اعدائه ومنه ان يؤخذ بعض
المعنى ويضاف اليه ما يحسنه كقول الاقوه
وترى الطير على اثارنا راي عين ثقة ان
سجده و قول ابي تمام وقد ظلمت ابي القح

عليها النخل وصارت ذوات ظلل اعلامه
حتى يعقبها طير في الدماء نواهل فان
مع الريات حتى كانتا من الجيش الا انها لم
تقاتل فان ابائهم لم يلتم بشئ من محنتي
قول الا فوه راى عينه ولكن زاد عليه
الا انها لم تقاتل في الدماء نواهل وباقامتها
مع الريات حتى كانتا من الجيش وبها يتم حسن
الاول واكثر هذه الانواع ونحوها مقبولة
بلا منها ما يعزبه حسن التعريف من قبيل الاتباع
الى حيز الاستدلال وكل ما كان الشد حفا وكذا
اقرب الى القبول بهذا العلم ان الثاني
اخذ من الاول لجواز ان يكون الاتفاق بمقبول
نوارد الخو طراى مجنيه على سبيل الاتفاق
من غير قصد الى الاخذ فاذا لم يعلم قيل فلا
كذا وكذا وقد سبق اليه فلا فقال كذا وكذا

وما يتصل بهذا الا قبائس والتضام
والعقد والحل والشمج والافرا تا الا قبلا
وهو ان تضمن الكلام شئ من القرآن والحديث
لا على انه منه كقول الحبيب فلم يكن الا طبع
البهر او هو اقرب حتى انشد واغرب وثل
قول الاخر ان كنت ازعمت على محنتي ما غير
ما جرم فصبر جميل وان تبدلت بنا غيرنا
فحبها امة ونعم الوكيل مثل قول الحبيب
قلنا ان همت الوجوه وقبح الكعب ومن
يرجوه وقول ابن عباد قال ان انا رقيب
سيئ الخلق فذا له قلت دعني وجهك
الجنة حفت بالكاره وهو ضربا عالم
ينقل فيه العقبتين من معناه الاصلى كما
تقدم وان في خلاف كقولهم لئن اخطأت
في مدحك ما اخطأت في مني لقد انزلت

حاجته بواء غير ذي ذرع ولا بأس بتغيير
السبب في اللفظ للوزن او غير كقوله قد كان
ما حفت ان يكونا اناسه الى الله راجعولا
واما البقيتين فهو ان يضمن الشعر شيئا
من شعر الفيد مع التنية عليه الا لم يكن مشهورا
عند البلغاء كقوله على اني سانشد عندي
اضاعوني وان فني اضاعوا واحسنه ما
على الاصل بنكته كالسوريت والتشبيه
في قوله اذ التوهم ابدن لما لا مفرا تذكر
ما بين العذبة وبارق لا يذكر من قوله
ومداحه مجرعو الين ومجر السوايق ولا
يضر التغيير السبب ورتما يستحق تضمين
البيت فانما استعانة وتضمين المصراع
فادونه ايداعا وزفقا واما العقده فهو
ان ينظم نثر لا على طريق الاقباس

كقوله ما بال من اقول نطعمه وجيفة اخوه
يفتح عقده قول على وجهه عنه وما لا يدم
والنثر وانما اوتوه نطفة واخيره جيفة لا
واما الحكي فهو ان ينشر نظم كقول بعض
المقارب فانه لما بقيت فيلانة وحفظت
مخلانة لم ينزل سموا الظن بقفا دج بهدق
توقفه الذي يعتاده قول ابي طيب
اذا ساء فعل الخوا ساءت منونته وصدق
ما يعتاده من توقفه وانما التلميح فهو
ان يشار الى قصته او شعرا مثل سائر
من غير ذكره كقوله فوالله لا ادرى اضلام
ناعم الحيت بنامه كان في التركيب يوشع
اشارة الى قصته يوشع م واسبقه
في الشمس وكقوله لمومع الرضاء والثار
تلفظ ارجي واحضر منك في ساعة الكربة

المشارة الى البيت المسمى نور السجود
وعند كرامته كما انشجرت الرضا بالانوار
وصل الى آخر في قوله انما يستأمن
في نفسه مواضع من كلامه حتى يكون اعذب
لفظا واحسن سبكاً وواضح معنا واحداً
لا ابتدأ كقولنا قدامك في ذكر كرامته
ومنزله وقوله فخر عليه حقيقة وكلام
خلعت عليه جمالها الاتقان وينبغي ان
يجتنب في المديح عما يطير به كقوله مولانا
احب اليك بالفرقة عند واحدنا ما ناب
المقصود ومنه قوله لا استمر لال
كقوله في التهنئة بشري فقد نجز
الاقبال ما وعد وكوكت المجد في افق
الاعلى صعدا وقوله في التهنئة في الدنيا
يقول بللا ونورا حذر هذا من يطير

وفتك وثانها المختص ما شئب الكلام
به من نسيب او غيره المقصود مع رعاية
العلمية بينهما كقوله يقول في قوس قوسى
وقد اخذت منا الشرب وخطت المهرية
القود اطلع الشمس بغير ان تقوم بنا
فقلت كلاً ولكن مطلع الجود وقد ينقل
منه الى ما لا يلزمه ويسمى ذلك الاقتضاب
وهو من ذهب العرب ومن يلزمه من المخمصة
كقوله لوراي الله ان في الشيب خير
جاورته الابرار في الحلد شيب كل يوم يزل
مروف الدنيا حلقاً من ابي سعيد غريب
ومنه ما يقرب من التخصص كقولك يمد
حمدك كما اما بعد وقيل هو فصل الخطبة
وكقوله كما هذا وان للطاق على الشتر
سأب اي الامر هذا او هذا كما ذكر وان

واية للمؤمنين الحسن ما ب ومنه قول الله
 هذا باب وقالها الا انها كقوله والى
 جدير اذا بلفظك بالفتح وانت بما
 املت منك جدير فان تولوني
 سنك الجليل فاصله والا فانه
 غارر وشكوا حسنه ما زنه
 بانتهاء الكلام كقوله
 كقوله بقيت بقاء الدهر بالهف اهله
 وهذا معا للمبرية شامل وجميع فواع
 السورة وهواتها وارزة على احسن
 الوجوه واكملها يظهر ذلك بالشامل مع
 التذكير فيما سبق والمجدة رب العالمين
 قد وقع الغرض من يد العبد الفقير

الى رحمة ربه الغفور الكريم

عن سيرة ابن بطال

ابن سيرة اخذ

عن العبد

براهم

عنهم

على

ولا

175 44

175 44

175 44

175 44

75 44

7

43. 747

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, containing several lines of text.